

مجلة الخط

AL-KHAT.NET

العدد (٤١) - السنة الرابعة - شعبان ١٤٣٥ هـ - يونيو ٢٠١٤ م

أمير الشرقية يستقبل رئيس وأعضاء
نادي السلام بالعوامية



الحاج حسين الزاير لـ الخط

تربيت في أسرة علمية ومنها تعلمت
الكثير من القيم والمناقب

د. شادي أبو السعود

مخاطر المكملات الغذائية
على صحة الرياضيين



م. حسن المرهون
تجفيف الأهوار



محمد محفوظ
في معنى الآخر



عبدالكريم السنان
مرسيدس بنز GL500



في قصة "ولا أجمل" في عالم التصوير الفوتوغرافي:
آل محيف : ٦٠ ألف صورة هي هديتي
لهذا المجتمع الكريم



هناك مزايا

مجمع الزهراء



لا تفوتوا عروض الافتتاح المذهلة

+ أكثر من ٦٠ محل تجاري



نحن نبني المستقبل

القطري للإستشارات الهندسية

AL QATARI ENGINEERING CONSULTANTS

دراسات هندسية | تصاميم معمارية | إشراف هندسي | إدارة مشاريع | أعمال مساحية

لبنان - بيروت

ص.ب: 995

تليفون: 9619638730

فاكس: 9619638731

Email: lebanon@qatcon.net

تبوك

ص.ب: 941

تليفون: 0144230126

فاكس: 0144222069

Email: tabouk@qatcon.net

القطيف

ص.ب: 570

الرمز البريدي: 31911

تليفون: 0138541014

فاكس: 0138540641

Email: qatif@qatcon.net

المكتب الرئيسي - الدمام

ص.ب: 63063

الرمز البريدي: 31516

تليفون: 0138090336

فاكس: 0138090204

Email: dammam@qatcon.net



رئيس التحرير
فؤاد نصرالله

بسم الله الرحمن الرحيم

Email: alkhatmag@yahoo.com

الحاج أحمد الكوفي... الشاعر العصامي غواص البحر وحاصد درر الكلام

٢-٢



لمسة رومانسية تظلل أبياته ، هنا وهناك :

فلذا فصل الربيع ابتهاجاً
واكتسى الروض به نسجاً بهيج
ونسيم البشر للدوح لقاح
هزها واقتصر ثغر الزهر

وقدود البان كالغيد الملاح
مائسات في لباس أخضر
وورود في تماثيل النثار
وزهور عاطرت بالبحار
لبستها مذ نمت أغصانها
قد غدا مختلف ألوانها
وتشتت بقطوف الجنار
إذ تجلى بينها سلطانها

هي روح شفافه ، تشعر بالبهجة لملامسة روح الطبيعة الحية ، المشرقة ، المرنة ، المفعمة برواق البهاء ، يربطها ربطاً بتجاربه الأولى القاسية فيدرك أن الله قد منحه قلباً نقياً وروحاً صافية ترى كل ما في الوجود جميلاً حسب قول الشاعر المهجري المعروف إيليا أبو ماضي : " كن جميلاً

هو الشعر يأخذ سمته من الخليج ، يحتاج سماعه لعقول يقظة وقلوب خاشعة ، وها هي الأشعة تلمع لتنير دروبا كانت معتمة وهكذا يكون دور الشعر كما يراه الشاعر ذو الإحساس المرفه ، والذي يربط بين فرحه وإيقاع القصيد :

قم نهني فيه أرباب الحجي
فلقد عم انتشاراً في الخليج
بشعاع من حديث أبلج
يتألاً بسما برق الحجيج

يشعر الشاعر الكوفي بالرضا ، فينتج نحو الطبيعة ليستزيد منها الخصوبة والاختصار ، ويصبح الربيع هو فصل العطاء فالزهور تتفتح والعبير ينتشر وتبتهج الدنيا وهو فرد منها .

هل نقول أن الشاعر أحمد الكوفي كان شاعراً اشراقياً ، يميل من حيث لا يدري لمدرسة المهجر التي تغتبط بالطبيعة وترى فيها خروجاً من أزمة الروح وقيد الجسد . ربما كان هذا صحيحاً ، بدون قصدية أو تعمد ؛ فالشاعر كما أشرنا هو ابن المدرسة التلقائية ، والنسق الواقعي مع

ربما كانت نتيجة تلك الفترة المبكرة التي عاش فيها الشاعر الحاج أحمد الكوفي غواصاً يصارع البرد والعواصف والتيارات البحرية ، ويخرج بشئ من اللؤلؤ أو لا يخرج بشيء . لقد قام بواجبه ، والأمر بعد ذلك ، سيان عنده : الرضا بما يقول أو الابتعاد عنه !

بني وطني إن كنت أخللت خلة
فستراً فإن الله يهوى ذوي الستر

أتصور أن الشاعر الكوفي كان يسعد بالنص الجديد ، ويشعر معه بالرضا عما أنجز ، وهو شعور يراوده أغلب الوقت ، فهو ينتزع نفسه من معمرة الحياة كي يطلق خيول شعره في المراعي الخضراء للخيال . ها هو طائر القمر يغرد ، والقلب مبتهج بالغناء ، وثمة وميض يس الروح وينتقل عبر القصيدة :

غرد القمر بالبشرى بالبشرى وصاح
فرحاً يعلن فوق الشجر
أومض البرق الحجازي ولاح
مشرقاً يحمل طيب الخبر

.. ترى الوجود جميلاً" وهي نزعة استشرافية تتفاءل بالحياة وتنتظر إليها نظرة المحب العطوف .
اتسم شعر أحمد الكوفي بجمال العبارة ووضوح الألفاظ ويعدّه عن الأساليب المعقدة ، كما أن شعره من البساطة بمكان بحيث تلمس فيه ديب الحياة دونما رغبة في الصنعة أو التداخل اللغوي ، هو يدعو للصفاء ، ويحقق هذا عمليا في سيرته وفي قصائده ، فكأنما شعره تحسيد حي لسلوكة البشري :

أيامنا بالتهاني عاد ماضيها
وحق أن تهادي كاس صافيا
في أربع ذات أفنان خمائلها
ماء البشاشة يجري في سواقيها
وفتية من أهاليها عباقرة
نوابغ بهم تزهو نواديها
كل يساجل فيها تربة أدبا
كأنها روضة تشدو قماريها

نلمح اعتزازه بأمرين : بشدة القصائد ، وببني وطنه ، وهو قبل هذا وبعده يمتلك من وضوح العبارة ونصاعة البيان ما يثبه في لغته غير أنه ككل الشعراء الكلاسيكيين يرون أن هناك " بنات أفكار " تلقي للشعراء بمفاتيح الإلهام ، ليس عليهم سوى التقاطها والشدو برقة وعدوبة ، حلو الكلام :

يستحضرون بنات الفكر عاطرة
أريجها ضاع يذكي من قوافيها
تحكي الخرائد لطفاً في محاسنها
من أبحر النطق تستجلى لآليها

يعود الشاعر مجدداً ليذكر " اللآلي " فهي مفردة ليست من بطون الكتب لكنها ترد إلى أيام الغوص ومصارعة الموج والرياح وتقلب البحر، فيما يشيد بالقيم النبيلة التي عاش يدعو إليها ويتبناها في حياته وفي سلوكة الشخصي .

إن الحياة بين البشر تحتاج إلى فطنة وكياسة ، كما تنهض على دعائم من الحنان والبذل والإخلاص والتفاهم وقبل كل ذلك ترتبط بخيط رفيع من المودة التي بثها الله في الآيات القرآنية الكريمة . وهذه النزعة نتاج تربية دينية خالطها شيء من حكمة التعامل مع الحياة عبر خبرات متراكمة . إنه ينتصر لدور المرأة ويرى أنها السكن والرحمة ، فقد اختصها الله سبحانه وتعالى بهذا الفيض

المعطاء :

سعادة المرء في دنياه آنسة

في الحسن والخلق تحكيه ويحكيا

أن غابَ عنها وَقَتُهُ كل شائبة

تُزري وأوبتُهُ أقصى أمانها

حسن الخلق وصون الشرف ونقاء السريرة كلها صفات نفسية للمرأة ، لكنه كرجل خبر الحياة يستزيدها بأمور ملموسة ؛ فهو في ذلك استفاد من التراث العربي الذي التفت إلى هذا النوع من " البرجماتية " من رسم الصورة واقعيًا وبعيدًا عن الخيال المحض . إنها امرأة من دم ولحم ، إذن:

خودَ ودود ولود عرفها عبق

كجنة كل شيء يشتهى فيها

نعم ، في الجنة نعيش حياة أخرى نتيجة أفعالنا في الدنيا ، فهو في تلك الآيات يحث على الفضيلة من منطلق واقعي دون أن يسقط البعد الأخلاقي من الحساب :

ونسلم آدم موصول بنسلهما

تبارك الله باريه وباريها

يتحدث الشاعر هنا لشخص بعينه ، فينطلق من العام إلى الخاص حيث يسدي له النصائح المجربة ، ويدعوه لتأمل حكمة الحياة ، فالله قد شرع لنا الحياة لنكمل ديننا ولنعمر الأرض من خلال ذرية صالحة ، تكمل مسيرتنا وتلك هي سنة الحياة ، وهنا مقطع من قصيدة قالها في زواج المرحوم الشاعر وجدي المحروس:

(وجدي) فكن شاكرًا لله نعمته

على الدوام فإن الشكر يبقيا

وفي الختام تحيات معطرة

لخاتم المرسلين الطهر نهديها

يقدم الشاعر الكوفي دائما على إهداء النصح لأجيال الشباب ، ولا يجد غضاضة في أن يهد لذلك عبر خيال مجنح ، ليربط خبراته الحياتية بشيء من الفكاهة الحلال ، كما يفعل حين يتناول " القهوة " فيصفها وصفا بدعا فيه شيء من الطرافة في قصيدة قالها في مناسبة زواج رياض الجشي ابن صديقه الشاعر محمد سعيد الجشي ، وفيها من اللطف الشيء الكثير :

يا نديمي قم إلى روض الهنا
فيه تستنشق طيب الأرج
نتعاطى قهوة حلت لنا
ما على شاربها من حرج
سائق مشربها عند الملا
هي محبوبة أهل الفطن

يقارن الشاعر بين " القهوة " وبين " الخمر " ، وحين تدقق في الصور نجد أن الروح المرحّة التي ميزت جلسات الشاعر الكوفي قد انتقلت برفق إلى فضاء القصيدة . رغم أنه " يضللنا " عمدا بذكر الكؤوس ، وكأنها تقتصر على " الخمر " لكنها لعبة فنية مقصودة يستعرض فيها الشاعر إمكانياته في اللعب على مشاعر السامعين ، وهو يضمنهم فهم أحبائه ويعرفونه تمام المعرفة :

نحتسي ما لذّ منها في الكؤوس

قهوة ليست بنبت العنب

أين من منفعة البن الطلا

هذه تروي وذئ تعشني

قهوة البن تزيل الخبال

والطلا تسلب لب الفطن

هي رجس لا ترمها أبداً

وهي إثم يتحاشاها الكرام

انتقال الشاعر من مقام إلى مقام " تخميس " تجعل النص بهيجا ، محتشدا بالركة والجمال ، فهناك معادلة شعرية يكشف عنها باللغة وفي ذات الوقت هو يستعرض قدراته على المقارنة بين ضدين .
حالما ينتهي الشاعر المخضرم من ذلك يقبل على تهنئة العريس ، والعروس ، بعد أن جذب الأسماع لنكاتة الرائعة الحلوة :

وهكذا ينتقل في القصيدة من موضع لآخر، حيث انتهى من وضع المقارنة إلى تهنئة العريس وأهلها فقال :

بارك الله لكم هذا الزواج

دام باليمن لكم والبركات

وحياة في سرور وابتهاج

بقران طيب زكي الجهات

وكلا الزوجين سرور المزاج

منهما الأبناء تأتي والبنات

ألم تر كيف وظف الشاعر كلمة " المزاج " هنا ، ليعبر عن

أجواء البهجة التي تظلل شخصيته فيحشد في القصيدة الأشياء والعناصر التي لا تلتقي في العادة ، وهو هنا يلجأ للبعد الشعبي والتلقائي في خبراته العناصر ، وسرعان ما يذكر العريس بحلو خصاله ، بود وهذوء لينقل طقوس الفرحة التي تشمل الحاضرين :

يا رياض الحسن يا حلو الخصال
جاء يهديك الهنا كل شريف
فهنيئاً لك هذا الاتصال
بحصان ذات دين لا تحيف
قد أباحت لك ممنوع الوصال
رغبة في سنن الدين الخفيف
فاحمد الله على ما خولا
مستقيماً شاكراً ذا المن

دائماً ما يذكر الشاعر الله سبحانه وتعالى في قصائده ، وهي نزعة إسلامية واضحة ، توضع في مكانها المناسب ولا تشعر معها بالاصطناع أو التزيد ؛ فشخصية الشاعر تشمل القصيدة بقدر كبير من الخصوصية ، وربما هذا هو العنصر المهيمن على مدى تأثير النص في المتلقين .
كتب الحاج أحمد الكوفي في مختلف الأغراض الشعرية ، وكان له نصيب وافر في الغزل ، وشعره يتسم في هذا الجانب بالصفاء اللغوي ، وبانحيازه للمدرسة الكلاسيكية ، وبقدرته على المزج بين مشاعره وبين مظاهر الطبيعة التي يخلع عليها شيئاً من أحاسيسه الرقيقة .
فها هو يعالج هذه المسألة عبر قصائد لها قوام متماسك وحس جمالي باذخ ، ونلاحظ هنا تلك اللوحة المبتهجة بجمال المرأة وهي خلف نقاب صوره بالحسن :

فدنت متدلة شغفاً
متضرعة تبدي العذرا
رفعت أطراف نقاب الحسن
فبان محياها بداراً
جرحت أحشائي حين رنت
فكأن بمقلتها سحرا

يبدأ في سرد التفصيلات بحس فني رقيق مما يعطي فكرة عن جرأة الشاعر في تناول ، بدون اضطراب أو إحجام أو تفريط ، فهو يعرف أن " بنات أفكاره " هي التي تمده بالمادة الخام للشعر ، فلا تثريب عليه :

في الخد الورد وفي فيها
شهد يروي الكبد الحرى
فشملت الورد وذقت الشهد
بترشيفي ذاك الثغرا

تعلق الشاعر ببيئته ، وتفنن في وصفها الوصف الجميل ، وتناولها شعرياً في أكثر من قصيدة ، وعالج عالم البحار والغوص ، وتناول قضايا المهمشين في الأرض ، وسنرى قسماً من قصائده يعالج فيه موطن الأجداد والآباء ، فهو حين يذكرهم ، يعلي من قيمة نفسه ، كما أنه يسدد دينا يعترف به ، خصوصاً إذا ما كان الأمر يتعلق بمسقط رأسه " القلعة " الذي أتى عليها الدهر بظلمه وبعد أن وجدها على غير الحال الذي عرفها به . هو الحنين لذكريات الطفولة :

غدت روضة معطرة ذات بهجة
فصوح منها زهرها وملابها
تخلت عن السكان وأغبر وجهها
وعادت بيباً واكفهرت رحابها
ورغم تغير المكان فهو ما زال حريصاً على أن يزوره ، وأن يبحث فيه عن الأشياء الغالية التي فقدتها :
فبالأمس كانت بالأفاضل تزدهي
سمواً على البلدان طالت قبائها
لها في قرارات النفوس مكانة
يشار إليها والعيون تهابها
وكانت بأهل العلم تزهو ربوعها
وأهل النهى أبنائها ولبابها

إنه الزمن الذي يغدر بالبشر والحجر ، يتولى طمس المعالم التي سكنت وجدانه ، فلا مفر من أن يحتفظ في قلبه بالصورة القديمة :

مضت مئتا عام وألف لكونها
بلاداً تعالت أن يطار عقابها
هي القلعة السماء عاصمة القرى
إذا نائبات الدهر كشر نابها

يكشر الدهر عن أنياه ، وتبقى القلعة ملاذاً وملجأً قبل أن يأتي عليها الزمان بظلمه ، ويبقى حاملاً ذكرياته التي تحيط به إحاطة السوار بالمعصم ، فمن ينسى محل ميلاده

، ومهد طفولته البريئة ؟
أما أنها كانت لرأسي مسقطاً
وأول ترب مس جسمي ترابها
ولا في وجوه البر أبار مورد
غرار إلى الورد يحلو شرابها

ربما كان الحاج أحمد الكوفي ، صاحب الموهبة الفطرية البديعة ، واحد من سجلوا أسماءهم بأحرف من نور في ديوان الشعر الكلاسيكي في القطيف ، ويضاف إلى ذلك قدرته على نظم الشعر بعفوية دون أن يتقل كتاباته بشيء من اجتهادات السابقين .
يقول عنه الشيخ علي منصور الموهون في كتابه (شعراء القطيف المعاصرين) :

" هو الأديب الألعلي ، أحد نوابغ القطيف في القرن الرابع عشر ، بدون أن تكون لديه مؤهلات قد تكون سبباً لهذا النبوغ والعبقرية ، ولكن الفضل بيد الله يؤتية من يشاء والله ذو الفضل العظيم . وبهذه الموهبة أصبح في عداد الشعراء المرموقين مع العلم أنه في الوقت نفسه في عداد الرجال الأميين الذين لا يقرؤون ولا يكتبون إلا في شيء يسير لا يعتد به وقد يتأخر من اتصف بكاملها عن مثل هذا النبوغ " .

إنه اعتراف راسخ بقيمة ما كتب الكوفي الذي تميز بموهبته الأصيلة وبمصاميته ويتغلبه على ظروفه الصعبة حتى صار علماً في مجاله .

تحية لهذا الشاعر البسيط الذي فاق على كثير من المتعلمين بخفة روحه وشاعريته الطيبة وقدرته على تناول كل مواضيع الحياة بمقدرة وتمكن قد لا يحوزها من تخرجوا من جامعات أو ممن تعلموا في أكاديميات متخصصة .

قف نجدد عهدنا

سعدُ إن جزت لسلمى مربعا
طلل فيه السرور اجتمعا
لم تزل مخضرة تلك الرياض
أورق النرجس أوراقاً مراض
فاقض ياسعد بها ما أنت قاض
واجتن الورد إذا ما أينعا
وابغ للنشوة كأساً مترعاً
هذه أوقات لذات النفوس
مطرب راق لما ينفي النحوس
قد تجلّت تنهادى بالكؤوس
لو ترى فيه الخباب التمتع
قهوة تحكي العقيق المايعة
سعدُ إن جزت لسلمى مربعا
طلل فيه السرور اجتمعا
لم تزل مخضرة تلك الرياض
أورق النرجس أوراقاً مراض
فاقض ياسعد بها ما أنت قاض
واجتن الورد إذا ما أينعا
وابغ للنشوة كأساً مترعاً
هذه أوقات لذات النفوس
مطرب راق لما ينفي النحوس
قد تجلّت تنهادى بالكؤوس
لو ترى فيه الخباب التمتع
قهوة تحكي العقيق المايعة

أمير الشرقية يستقبل رئيس وأعضاء نادي السلام بالعوامية



استقبل أمير المنطقة الشرقية صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف بن عبدالعزيز بحضور نائبه صاحب السمو الأمير جلوي بن عبدالعزيز بن مساعد بمكتبه بالإمارة رئيس نادي السلام بالعوامية فاضل النمر وأعضاء ولاعبي النادي بمناسبة تحقيق النادي بطولة الخليج العربي للدراجات وصعود كرة السلة وكرة الطاولة والتنس الأرضي للدوري الممتاز.

وهنا أمير الشرقية ونائبه إدارة نادي السلام بتحقيق هذه البطولة والإنجاز الذي يسجل باسم المملكة وقال: “الأمل يتضاعف فيكم في المنافسات القادمة إن شاء الله”.

وأضاف: نحن فخورون بإنجازكم وإنجاز الشباب الذي هو إنجاز للوطن الذي أعطى الكثير والكثير لأبنائه ويتطلع منهم المساهمة في تنميته وتطوره.

وألقى رئيس النادي فاضل النمر كلمة قال فيها: نحن اليوم سعداء بمقابلة أمير المنطقة ونائبه ونقدم هذا المنجز الوطني هدية لقيادة الوطن ولكم فשבاب هذا البلد يسعون دائماً إلى رفع اسم الوطن في المحافل الدولية وإظهار الصورة الحضارية لهذا المجتمع المحب للملكة

لدوري الممتاز مرة أخرى، بالإضافة لإنجازات لاعبي الدراجات على المستوى العربي والخليجي والدولي باسم النادي والمملكة، وإنجازات النادي على المستوى الثقافي والاجتماعي بالإضافة إلى الاستثماري. العشب الصناعي والذي تم إنجازه، واعتماد رعاية الشباب لإنشاء المنشأة الرياضية النموذجية الخاصة بالنادي.

وأعرب فاضل النمر رئيس النادي عن شكره لسموه الكريم على دعمه المتواصل للرياضة والرياضيين بالمنطقة مما كان له كبير الأثر تحقيق أندية المنطقة لهذه الإنجازات المتلاحقة.

ووطنه. كما قدم شكره باسمه ونياية أهالي العوامية للملك عبدالله بن عبدالعزيز بتخصيص مقر نموذجي لنادي بمساحة ٤٣ ألف متر ٢ غرب العوامية، واعتماد بناء المقر النموذجي للنادي بمبلغ ٦٠ مليون ريال في الميزانية الحالية.

كما تحدث عن إنجازات نادي السلام الرياضية والتي تمثلت في لعب فريق الشباب والأول لكرة السلة بدرجة الممتاز، وصعود فريق الناشئين لنفس اللعبة مؤخراً للممتاز، وكذلك صعود الفريق الأول لكرة الطاولة

تكريم الطلاب المتفوقين بمدارس العوامية

الجني شكر فيها الجهات المشاركة بالحفل والداعمين والأساتذة وجميع الحضور. ثم تم تكريم الداعمين والمعلمين وعمل زفة للطلاب الخريجين والمتفوقين قامت بها فرقة دانة سيهات بفقره تفاعل معها المدعوين.



كرمت العوامية طلابها المتفوقين في حفل بهيج بصاله الملك عبدالله الوطنية. وشارك في الحفل نادي السلام ومثله رئيس مجلس إدارته الأستاذ فاضل النمر، كما شاركت جمعية العوامية الخيرية، ونظم وأشرف على الحفل مدرسة البخاري الابتدائية والتي احتفلت بتخرج طلابها للصف السادس الابتدائي في فرقة خاصة بهم. وحضر الاحتفال العديد من الوجهاء والشخصيات العامة بالعوامية خاصة والقطيف عامة. وبدأ الحفل بآيات من القرآن الكريم، أعقبها كلمة لرئيس مجلس إدارة نادينا السلام الأستاذ فاضل النمر. ثم عرض فيديو (داتا شو) سرد أنشطة مدرسة البخاري الابتدائية بالعوامية، أعقبها مشهد تمثيلي من صغار المدرسة نال إعجاب الحضور بعنوان (بر الوالدين). ثم ألقى إحدى أمهات الطلبة المكرمين كلمة أعربت فيها عن شكرها لجميع من ساهم بإدخال البهجة لطلبة العوامية، وقام بعدها مهند الجني بإلقاء أنشودة حضرت خصيصاً للاحتفال، تلاها كلمة لمدير مدرسة البخاري الأستاذ محمد صالح



الصفيان لسيدات الأخلاق: المسابقة وجهة حضارية فرضت نفسها



كتب / خالد السنان

التقى سعادة محافظ القطيف خالد بن عبدالعزيز الصفيان بأعضاء مسابقة سيدات الأخلاق بمقر مكتبه بالمحافظة. واستهل اللقاء بترحيب المحافظ للأعضاء مشيداً بالمسابقة خلال النسخ الست الماضية وبجهود القائمين عليها والذي يضم فئة نخبة عبر مشروع طامح ، ومهنئاً الحضور بما حظيت بها به مؤخراً في حفظ الحقوق الفكرية المعتمدة من قبل وزارة الاعلام .

وتحدثت الاستاذة خضراء رئيسة المسابقة معربة عن سعادتها ومثمناً هذا اللقاء والجهود الحثيثة التي يبذلها محافظ القطيف والدور الفاعل للمشاريع التنموية وكذلك الدور المبارك لامارة المنطقة الشرقية في دعم المسابقة مثلاً في الشراكة الحقيقية والدعم الحكومي عبر زرع الثقة وتعزيز قيم الأخلاق ومفهوم بر الوالدين وتمكين الفتاة السعودية . فيما تحدثت رئيسة اللجنة الاعلامية الأستاذة حليلة

درويش عن الدور الإعلامي والذي وصل صدها الى خارج المملكة. وأشارت النائية فوزية المبارك ان المسابقة تحمل مبادئ وقيم سامية ، مشيرة إلى أن المتسابقات يحظين ببرنامج تدريبي من قبل متخصصين ، ويستهدف نحو ٣٨٠ فتاة ، ويخرج بخلاصة تعكس الوجه الحضاري لسيدة الأخلاق . من جهته أعرب الصفيان عن استعداده التام لدعم المسابقة وتذليل ما تواجهه من معوقات لتواصل مسيرتها في خدمة أبناء وبنات المجتمع . منوهاً بأن المسابقة تحمل رسالة سماوية تجلت في سيد الخلق محمد (ص) وقوله تعالى " وإنك لعلی خلق عظیم " في الوقت الذي فرضت نفسها ، وذلك عبر حضور شخصيات رسمية من دول الجوار ، ودعا أخيراً في حديثه الى تعميم هذه المسابقة الاجتماعية الى افق اوسع واشمل لتتال دور دولي في نسختها السابعة . حضر اللقاء رئيس مجلس الادارة خضراء ال مبارك ، رئيس لجنة الاعلام حليلة درويش ، نائب رئيس لجنة العلاقات فوزية المبارك ورئيسة لجنة شؤون المتسابقات أماني العوامي . ومن اللجنة الاستشارية هاشم الشرفاء ، عبدالعزيز الصادق ، ومن اللجنة الاعلامية ياسر الصلاح و خالد السنان .

المحافظ يدشن مركز رعاية الموهوبين



كتب / خالد منصور السنان

دشن سعادة محافظ القطيف خالد بن عبدالعزيز الصفيان مركز رعاية الموهوبين بجمع مدارس الخط الأهلية بالقطيف .

وقام سعادته بجولة اطلع فيها ما تضمنه المركز من القاعات التدريبية ، اجنحة للمبتكرات العلمية ، قاعة للبحث العلمي، مسرح ، صالة متعددة الأغراض و قاعة ألعاب الذكاء .

وألقى صاحب المبادرة مدير مدارس الخط الأهلية احمد الناصر كلمة ، ثمن فيها تدشين المحافظ للمركز ورحب بالشراكة المجتمعية متأملاً في ذلك أن تساهم في تطور النهضة التعليمية بالمملكة

وتحدث مدير مكتب تربية القطيف عبدالكريم العليط مرحباً بالمحافظ ، ومنوهاً أن تدشين المركز يهدف إلى اكتشاف ورعاية الموهوبين والإعانة بهم

وتحدث سعادة المحافظ خالد بن عبدالعزيز الصفيان مشيداً بالدور الفاعل المتمثل في الشراكة المجتمعية واحتضان الخط لمركز الموهوبين وما احتواه من قاعات متعددة تساعد على صقل قدرات أبنائنا الطلاب وبدورها تخريج جيل واعد ويكون ذلك ثمرة نفعر بها للارتقاء الوطن .

حضر التدشين عدد من القيادات التربوية من مشرفين ومدراء مدارس ورجال اعمال والمشايع. الجدير بالذكر أن وحدة الموهوبين مكونة من ستة الأعضاء ذات الكفاءة المتميزة في صقل المواهب وهم : الأستاذة حسين المهنا ، غسان الشيوخ ، محمد البحر

، مرتضى الزاير ، زكي الحسين وعلي قاسم .

وكافت أبرز إنجازاته :

- البرنامج العلمي الموسمي الذي ضم ١١٠ طلاب موهوبين من المحافظة.
- البرنامج الاجتماعي مع منسقي الموهوبين بالقطاع وبلغ عددهم ٧٥.
- نشر ثقافة الموهوبة والابداع ، وشملت ٨٥ مدرسة بالقطاع
- البرنامج العلمي المسائي وضم ٦٥ طالبا.
- البحث العلمي (الأولياد) وضم ٤٥ طالبا باحث تمثل حصيلة الأولياد الوطني .



مدارس القطيف الأهلية تقيم حفلها السنوي

متابعات



اختتمت مدارس القطيف الأهلية (المرحلة الثانوية) حفلها السنوي بالاحتفاء بطلابها الخرجين لهذا ١٤٣٤هـ/١٤٣٥م بحضور أولياء أمور الطلاب والمعلمين وزملاء الخرجين حيث أفتتح الحفل بآيات عطرة من القرآن الكريم تلاها الطالب السيد محمد حسين فؤاد الجراش .

ثم تقاطر دخول الطلاب الخرجين ليأخذوا أماكنهم المخصصة لهم تحفهم أعين آبائهم وأمهاتهم ومعلميهم وزملائهم بالفرحة والأمال وبقلوب تبتهل بالدعاء لهم وليوجه لهم ريان السفينة مدير المدرسة الأستاذ سعيد بن أحمد القطان كلمة ألبية حانية مستعرضاً العام الدراسي المنصرم والحاقل بالإنجازات المشرفة لثلة من أبناء المدرسة مهناً الطالب أحمد موسى خاطر وأسرته الذي ترشح لتمثيل المملكة في الأولمبياد الدولي للكيماويات الذي انعقد في موسكو كما هنأ الطالب كاظم نذير الأقرم الذي ترشح لمسابقة الابتكارات العلمية على مستوى المنطقة الشرقية بعد فوزه بالمركز الأول على مستوى قطاع القطيف ، كما هنأ الطالبين حسين رياض القطري وأحمد حسين الموسى لحصولهما على المركز الأول مكرر في مسابقة البحث العلمي على مستوى القطيف وترشحهما للمسابقة على مستوى المنطقة الشرقية وشكر الطالب أحمد العصفور بالمرحلة المتوسطة الذي كان له الجهد الأكبر في إدارة تجهيزات الحفل الإلكتروني.

ثم جاءت الفقرة الشعرية التي قدمها الطالب علي

يوسف الفرج بقصيدة بعنوان (معشوقتي القطيف) لإحدى الأمهات الشاعرات. وقد لاقت القصيدة تجاوباً من الطلاب الذين شاركوه الأداء وهو يتغنى بحب القطيف حتى ختم القصيدة بتصفيق حار من زملائه.

وفي الفقرة الثانية استرجع الخرجون اللحظات الجميلة عبر فيلم (ذكرياتي) تذكر فيها الطلاب أساتذتهم الذين عبروا معهم الرحلة الجميلة التي قضوها في المدارس والمواقف الطريفة التي كانت لهم مع زملائهم ومعلميهم ، ثم كانت الفقرة المسرحية التي عبر فيها الطلاب مؤلفين ومخرجين وممثلين عن نظرة نقدية لحفلات التخرج وما يصاحبها من مبالغاة وإسراف بمشاركة الطلاب راغب الحداد وناصر البدن وعبد العلي الخنيزي وأحمد العوامي

ومن إخراج مؤيد الحجاز، وللممثل السينمائي نصيب وافر ككل عام عبر فيلم (المصير) من إخراج مؤيد الحجاز وتصوير راغب الحداد الذي يحكي مشكلات ما بعد التخرج من المرحلة الثانوية والخيارات التي تكون أمام الخريج وقد تضمن الفيلم فكرة عبرت عن نضج الطلاب وفهمهم لواقعهم وتقديم الخيارات تلاها أنشودة الختام للنشاط التربوي بعنوان "حديث المجد" للشاعر الأستاذ

عون المهنا وأداء الطلاب محسن الغانم وأحمد الجشي وتغنوا بحب القطيف وتاريخها المضيء وقبل أن يختتم الحفل بتكريم الخرجين قام مجموعة من الطلاب بتقديم الشكر والتقدير لإدارة ومعلمي المرحلة الثانوية ومعلمي الدفعة بتقديم درع تذكاري تسلمه مدير المدرسة الأستاذ سعيد بن أحمد القطان ليختتم الحفل بالتكريم للطلاب الخرجين ، وقد أثنى الطالب علي الخميس عريف الحفل إدارة وتقديم الفقرات بصورة ممتازة.

خمسة مشاريع فائزة بجائزة الشاعر محمد سعيد الجشي

كتب/ جعفر الصفار

اختتمت فعاليات أولمبياد البحث العلمي بالقطيف، والتي أقيمت بمدرسة المجيدية الثانوية ضمن جائزة للأديب الراحل محمد سعيد الجشي، حيث تم تكريم خمسة مشاريع بحثية من قبل راعي الحفل مدير مكتب التربية والتعليم بالمحافظة عبدالكريم العليط، بحضور أقارب الأديب الراحل.

فيما استعرض مدير المكتب عبدالكريم العليط، على هامش

اللقاء، الإنجازات التربوية والتعليمية التي حققتها المحافظة، داعياً للمشاركة في افتتاح مركز الموهوبين بمدارس الخط الأهلية في العشرين من الشهر الجاري، موجهاً الشكر للجهات الداعمة ولرئيس وحدة الموهوبين وأعضائها من مشرفي الموهبة بمدارس القطاع ومدير مدرسة المجيدية الثانوية واللجان العاملة بالأولمبياد وعلى رأسها لجنة التحكيم، والتي تضم كلا من الدكتور عدنان الشخص، وعميد كلية التقنية محمد السلوم، ومن مكتب التربية بالقطيف الدكتور سعيد القرني، وخلدون المبيض وفيصل العجيان، وغسان الشيوخ.

فيما قام رئيس وحدة الموهوبين بمكتب التربية والتعليم بالقطيف علي الغامدي، بشرح فكرة مسابقة البحث العلمي ومراحلها، موضحاً معايير آلية التحكيم ومهامها وكيفية الاستعداد للأولمبياد منذ انطلاقها إلى حفل الختام، منوهاً إلى الدور الكبير والدعم اللا محدود من قبل مدير المكتب ورجال الأعمال وجهود مدرسة المجيدية لاحتضان هذه الأولمبياد وعلى رأسها مدير المدرسة وائل الجشي، مقدماً شكره الجزيل لأعضاء



وحدة الموهوبين بالقطاع وجهودهم المتميزة.

قام رئيس وحدة الموهوبين بمكتب التربية والتعليم بالقطيف علي الغامدي، بشرح فكرة مسابقة البحث العلمي ومراحلها، موضحاً معايير آلية التحكيم ومهامها، وكيفية الاستعداد للأولمبياد منذ انطلاقها إلى حفل الختام واختتم اللقاء بكلمة عن إنجازات الأديب الراحل الشاعر الجشي، وقصيدة له في الوطن بعدها.

كما شجع مدير مدرسة المجيدية الثانوية وائل الجشي، في كلمته للطلاب على تحقيق الإنجازات العلمية، مطالباً ببذل المزيد من أجل بناء الوطن، مقدماً الشكر لمدير المكتب ولرئيس وحدة الموهوبين ولأعضاء الوحدة والمعلمين المتعاونين باللجان وعائلة الأديب الراحل على رعايتهم للأولمبياد.

وأوضح عضو لجنة التحكيم الدكتور عدنان الشخص، كيفية عمل التحكيم والمعايير المتبعة.

يذكر أن تكريم الطلبة الباحثين والمشاريع الفائزة والتي كانت من نصيب أسماء الطلاب الباحثين وهم ناجي العبدالجبار وعلي محميد، عن بحثهما بعنوان "حاويات القمامة الخفية"، وعبدالله محيسن، عن بحثه الذي بعنوان "أضف سنة لحياتك"، وسامي الناجي، عن بحثه

الذي بعنوان "ظاهرة النسيان"، وحسام الزاير عن بحثه الذي بعنوان "الحساس الذكي.. القمامة والبيارات"، وعبدالكريم أبو السعود، عن بحثه الذي بعنوان "أفضل بديل للنفط". وكانت اللجنة التحكيمية لجائزة الأديب الراحل محمد سعيد الجشي، للبحث العلمي قد عقدت اجتماعها في مدرسة المجيدية الثانوية بتوجيه من مدير مكتب التربية والتعليم بالقطيف عبدالكريم العليط، لبحث فعاليات أولمبياد البحث العلمي الأول والتي تشمل الطلبة بالصف الثالث والأول والثاني الثانوي بمرحلتى المتوسطة والثانوية بمدارس

قطاع القطيف.

من جهته أكد مدير المدرسة وائل الجشي، أن التصنيفات النهائية ستعقد في مقر المدرسة، بحضور أعضاء اللجنة التحكيمية البالغ عددهم ٧ من الأكاديميين والباحثين، منوهاً إلى أن هناك جوائز قيمة للخمسة الأوائل فقط.



تكريم الخرافي والمسعود في الأمم المتحدة



كتب / خالد السنان

شارك الفنان محمد الخرافي ويوسف المسعود في معرض التصوير الفوتوغرافي الذي نظمته برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بـ ١١ لوحة تنوعت فيها الأعمال بين ساحلية وصحراوية وجبلية.

وشملت الأعمال المشاركة حملة تنظيف سواحل القطيف وأشجار المانجروف وجماليات بيئة المنطقة والآثار السلبية لتلوث البيئة، وأقيم المعرض بمناسبة اليوم العالمي للبيئة تحت عنوان "بيئتنا مملكتنا"، في مبنى الأمم المتحدة بالرياض، بمشاركة ٦ فنانين فقط على مستوى المملكة.

وسلم ممثل الأمم المتحدة فراس غريبة الفنانين الخرافي والمسعود خلال الفعاليات شهادة الأمم المتحدة للبرنامج الإنمائي.

والأعمال جميعها تصب في الاهتمام بالبيئة والأضرار التي حلت بها وتوعية الزوار بأهمية الحفاظ عليها وسيصدر كتاب يضم أعمال المعرض من قبل برنامج الأمم المتحدة، ويهدف هذا المعرض إلى زيادة التوعية بأضرار التغير المناخي والبيئة المتنوعة للمملكة وأهمية الحفاظ عليها للمحافظة على التوازن البيئي من خلال عرض صور مصورين محترفين لمناطق و مدن مختلفة من جميع أنحاء المملكة.

٢٠٠ برعم في برنامج الترجي الصيفي



انطلق برنامج براعم نادي الترجي لكرة القدم، والتي تقام على ملاعب نادي الترجي الريفية، وبمشاركة ٢٠٠ برعم، في مشهد أشبه باحتفالية أو مهرجان لبراعم المنطقة بحضور عدد من أولياء الأمور تحت كنف نادي الترجي الرياضي، ويتواجد ومشاركة من المهندس علوي العوامي نائب رئيس نادي الترجي.

وقد أبدى أولياء الأمور سعادتهم بفكرة إقامة هذا البرنامج، ورضاهم عن انطلاق

المهرجان. فقد تحدث الأستاذ فتحي آل حمود عن أهمية هذه البرامج التي تشغل وقت الأولاد بما هو مفيد، مشيراً إلى أنه سجل الأولاد في العام الماضي أيضاً.

فيما أشار الأستاذ فؤاد المسلم إلى الوضع الجيد بتواجد عدد كبير من المدربين والمنظمين.

وفي جانب آخر أشاد الأستاذ فاضل الدار بفكرة البرنامج، مشيراً إلى أهمية النادي في احتواء طاقات البراعم في أوقات الاجازات، والتي من شأنها تعزيز انتماء هذه الفئة للنادي بشكل أكبر.

مهرجان تألق يكرم الكوادر والإعلاميين

جمال الناصر - القديح

أقامت اللجنة المنظمة بمهرجان تألق لتكريم الطلاب المتفوقين بمدارس القديح بقاعة الأقيام الخمسة لقاء تكريماً للكوادر العاملة وعدداً من المصورين والإعلاميين وذلك نظراً لما قدموه من جهد في إنجاح مهرجان تألق هذا العام.

وألقى حسن الدعييل عضو مهرجان تألق كلمة شكر فيها العاملين في المهرجان قائلاً: "إن تكريمكم اليوم إنما هو عبارة عن قول شكراً لكم"، واعداً "إن المهرجان سيستمر في كل عام بإذن الله تعالى".

ولفت إلى أنهم في المهرجان يرحبون بهم وباقتراحاتهم وانتقاداتهم فهي سبيل تطور المهرجان وإخراجه في أبهى صورة".

وتحدث أمين الصندوق بجمعية مضر الخيرية حسين الخاطر قائلاً "باسم مجلس إدارة جمعية مضر الخيرية أقدم الشكر لكم جميعاً لما قدمتم لأبنائنا الطلاب وجزاكم الله خيراً وسدد خطاكم".

وتحدث الأستاذ والفنان الفوتوغرافي محمد الحايك عن التكريم قائلاً "من لم يشكر المخلوق لم يشكر الخالق ونحن من طبيعتنا نقول للمحسن أحسنتم وللمسيء أسأت"، مشيراً "إن الكوادر العاملة في المهرجان بألوانها حقيقة لم يقصروا ونحن نكرم كل من يخدم مجتمعه صغيراً، أم كبيراً".

وتحدث المرشد الطلابي بمدرسة ثانوية دار السلام بالقديح سعيد المطرود بأن التكريم هدفه تشجيع الكوادر والتواصل معهم لمعرفة مواطن القوة ومواطن الضعف في المهرجان لافتاً "إن القديح ولادة للمتطوعين في الأعمال الاجتماعية".



إلى رحمة الله



الشيخ د. عبد الله اليوسف

الفقيه

والد الشيخ اليوسف إلى رحمة الله

انتقل إلى رحمة الله تعالى الحاج / أحمد بن كاظم بن محمد بن يوسف اليوسف والد الشيخ عبدالله اليوسف عن عمر ناهز ٨٦ عاماً بعد حياة مليئة بالكفاح والعمل الصالح. والخط التي ألمها النبأ تتقدم إلى الشيخ عبدالله وكافة أبنائه وأسرته بأحر التعازي سائلين الله العلي القدير أن يرحمه ويسكنه الفردوس من جناته. إنه سميع مجيب.

الحاج عبد الحميد البريكي إلى رحمة الله



انتقل إلى رحمة الله تعالى الحاج عبد الحميد بن الشيخ محمد صالح البريكي - والد الدكتور جهاد.

والخط التي ألمها النبأ تتقدم إلى ابنه الدكتور جهاد وأسرته البريكي

كافة وأرحامهم بأحر التعازي ، سائلين الله القدير أن يتغمدهم الفردوس بواسع الرحمة ويدخله الفردوس من جنته.

الشاب قاسم المؤمن إلى رحمة الله



انتقل إلى رحمة الله تعالى الشاب قاسم بن عباس المؤمن وزوجته كما أصيب أبناؤه الثلاثة إثر حادث أليم في طريقه لمكة المكرمة لأداء العمرة.

والخط التي ألمها النبأ تتقدم

بأحر التعازي لأسرته وتدعو لهم بالرحمة والمغفرة وإلى المصابين بالشفاء العاجل .

ورشة عمل لتدربي الكلية التقنية بالقطيف

نفذ قسم تقنية الحاسب الآلي ورشة عمل لأساسيات طرق تصميم والتعامل مع منتدى Vbulletin والموجهة للمتدربين بالتعاون مع مركز النشاط حضرها (١٥) متدرباً وكان الهدف منها تدريبهم على استخدام بعض الادوات المساندة والمساعدة ومنها كيفية رفع الملفات باستخدام برنامج Flash FXP وكيفية حجز الدومين مع استضافة ابقى والحصول على موقع مجاني بمساحة غير محدودة.

كما نفذ قسم النشاط بالكلية وبالتعاون مع قسم تقنية الحاسب الآلي ورشة موجهة للمتدربين بهدف اكساب المتدربين بعض اساسيات التصوير الفوتوغرافي ، وقد شارك في الورشة التي طغى عليها جو الحماس والجدية (٢١) متدرباً. كذلك نفذ قسم تقنية الحاسب الآلي وبالتعاون مع مركز النشاط ورشة موجهة للمتدربين استفاد منها (٢٠) متدرباً باستخدام برنامج سوني فيغاس "Sony Vegas" تهدف إلى اكساب المتدربين المهارات الأساسية لكيفية تحرير ومونتاج الفيديو وذلك من أجل متابعة تحسين وإبداعاتهم وتنمية وتعزيز مستوى انتاجيتهم وقدراتهم.



افتتاح قصر الغانم للمناسبات

بحضور نخبة من رجالات المحافظة افتتح قصر الغانم للمناسبات. وذكر الأستاذ غازي عبدالمحسن الغانم المشرف على القصر: إن الصالات صممت ونفذت وفق أحدث التصاميم والديكورات التي تحاكي الذوق العام بالمنطقة. للتواصل والحجز: هاتف ٨٥٤٢١٧٠ جوال ٠٥٠٥٨٢٩٥٦٠



اعتماد إنشاء صالة رياضية للإبتسام



الشباب ليمارسوا فيها هواياتهم.

وقال رئيس مجلس إدارة نادي الابتسام فيصل الحميدي: بأن قرار الموافقة على رفع إدراج مشروع إنشاء الصالة ضمن ميزانية العام القادم هي ثمرة للجهود التي بذلها المجلس المحلي برئاسة المحافظ خالد الصفيان، والتي توجت بعد زيارة

تفقدية من قبل عدد من أعضاء المجلس للبلدة للإطلاع ميدانياً على حاجة البلدة للصالة.

وأشار الى انه صدرت بعد ذلك توصية من المجلس

كتب/ عبد الله الحبيب

أصدرت الرئاسة العامة لرعاية الشباب قرارا بإدراج مشروع إنشاء صالة رياضية للألعاب المختلفة بنادي الابتسام ضمن ميزانية العام المالي المقبل.

ويأتي هذا القرار بعد الجهود التي بذلها المجلس المحلي بحافظة القطيف وصدور توصية بهذا الشأن في الجلسة الثانية لدور الانعقاد الرابع برئاسة محافظ القطيف خالد بن عبد العزيز الصفيان.

وعبر أهالي بلدة أم الحمام عن شكرهم وتقديرهم للجهود التي بذلها المجلس المحلي برئاسة محافظ القطيف، مؤكداً بأن هذا القرار الاستراتيجي سيساهم في دعم المشاريع التنموية الرياضية في المحافظة التي تحتضن

وبعدها تلقت ادارة نادي الابتسام خطاباً من رعاية الشباب بالمنطقة الشرقية بطلب الرفع للجهات المعنية لإدراج إنشاء مشروع الصالة الرياضية ضمن ميزانية العام القادم.

المجلس للبلدة للإطلاع ميدانياً على حاجة البلدة للصالة.

وأشار الى انه صدرت بعد ذلك توصية من المجلس

معنا تكون الجودة

مخبز وحلويات

عالم الخبازين

ترقبوا
افتتاح فرعنا الجديد
بالقرب من سيتي مول
القطيف

متخصصون في عمل الضيافة
للمناسبات بالبوفيه المفتوح



القطيف - أم الحمام - بجوار أسواق المنتزة - تلفون: ٨٣٦١١٥٤ (٠١٣) - ٥٤١٢٢٩٩٩٣



الحاج حسين بن الحاج تقي الزاير - الخط

تربيت في أسرة علمية ومنها تعلمت الكثير من القيم والمناقب

حوار / فؤاد نصر الله - سلمان العيد

تأسرك أخلاقه، وتأخذك طبيبته وحسن تعامله، وترى في وجهه الايمان وحب الناس، فضلا عن التجارب التي تظهر على محياه، لديه تجربة رائعة، يمكن من خلالها أن يحكي لنا وللأجيال القادمة قصة انتشار العلم الديني في القطيف، التي استحققت بموجبها لقب "النجف الصغرى" بحكم علاقاته مع رجال الدين، فقد تربى في كنفهم، وتخلق بأخلاقهم، وسار وفق سيرتهم، فيتحدث ويكتب وينظم الشعر على طريقة وسيرة العلماء السابقين.. ومع ذلك فلهذه تجربة متميزة في مجال الأعمال الحرة، والكتابة المتخصصة. إنه الكاتب والشاعر الحاج حسين بن الحاج تقي الزاير، الذي فتح صدره لـ "الخط" من خلال الحوار التالي:

- في البداية كيف تصفون لنا السيرة الذاتية، خصوصا في مراحل حياتكم الأولى؟

- حسين بن الحاج تقي بن الحاج مهدي الزاير، ولد سنة ١٣٤٨هـ في بيت جدّي لأمي الشيخ منصور الزاير، الواقع في قلعة القطيف، وذلك لاشتراط في عقد زواج والدي من والدتي بأن يعيش الإثنان في منزل الجد، فعشت برفقة إخواني (أحمد ورضي وزهراء) في حجرة واحدة في (البيت العود) كما كان يسمى بيت الأسرة الكبير قديماً، وكانت الوالدة مسؤولة عني - أنا وإخواني - وأسرّة جدي ومنهم اختاها (ملكة وصالحة)، وأخوتها

(محمد، ومحمد صالح، وعلي) بالإضافة إلى من كان يسكن معنا من الأقرباء، فهي تتحمل مسؤولية إدارة ذلك البيت نيابة عن والدها الشيخ. وفي العام ١٣٥١هـ انتقل جدّي إلى رحمة الله عن عمر بلغ ٦٤ عاماً، فكان خالي محمد صالح قد أخذ موقع الجد في تحمّل شؤون الأسرة ورعاية جميع أفرادها. وبعد تلك الوفاة انتقلت أنا وإخواني إلى بيت والدي، ولم تبقى الوالدة بعد وفاة أبيها سوى خمس سنوات فانتقلت هي الأخرى إلى رحمة الله عام ١٣٥٦هـ وبعد وفاتها تزوج والدي من خالتي صالحة بنت الشيخ منصور الزاير، وأنجبت أخي مهدي

- ماذا عن تأثير الوالد الحاج تقي الزاير على مسيرتكم الحياتية؟

- لقد كان الوالد قدوة لنا في سيرته الذاتية، فهو شخص قد تحمل مسؤوليات جسام من قبل والده الحاج مهدي



والد المضيف الحاج تقي الزاير



مع عمه الشيخ منصور البيات



في ريعان شبابه

تحمل مسؤولية العائلة - بعد والدي - منعني من الدراسة في النجف الأشرف

الذهاب إلى تاروت رحلة صعبة
لكنها ممتعة للغاية

لم أقتصر على الشعر الديني
فلدي في المديح والغزل والبراء

وفي التواضع بين الناس تحسبه
يرعى الصغير وفي التقدير للكبر
وفي السخاء جواد راح مشتهرا
من العطاء لهم في اليسر والعسر
وفي السماحة لا يقسو على أحد
الامرئ تكب الأسوء والضرر
فهذه سيرة الأخيار إن لهم
من السخاء وفي الإيثار بالأثر

- كيف كان وضع التعليم في تلك الفترة بالنسبة لكم؟

- بالنسبة للتعليم في تلك الفترة كان الغالب عليه
الطريقة التقليدية، فقد تعلمت على يدي الملا عيسى
عبدالعال في القرآن الكريم، ثم تعلمت القراءة والكتابة
عند المعلم عبدالله بن مهدي المدن، ثم التحقت بكتاب
الملا علي الرمضان لتعلم الحساب وأصول الخط، ثم
بدأت دراسة اللغة العربية، فدرست قسما من متن
الأجرومية لدى المرحوم أحمد ابن العم الشيخ منصور
البيات، وأكملت الباقي على يدي الشيخ محمد حسين
آل عبدالجبار، ثم درست قطر الندى عند السيد هاشم
ابن المقدس السيد حسين العوامي الملقب بـ "العالم"،
وأكملت على يدي نصف الكتاب، لأنتم على يد المرحوم
الملا علي الطويل، ثم أعود مرة أخرى إلى الشيخ محمد
حسين آل عبدالجبار (رحمه الله) لأبدأ عنده دراسة
"ألفية بن مالك" وأكملت عند السيد هاشم بن السيد
حسين العوامي. وهكذا تربيت في منزل علم، وتعلمت

وعمه الشيخ منصور، تحلى بباقة من الخصال الحميدة،
يذكره بها من عصره، وأبرزها الكرم حيث لم يقصده
أحد بطلب حاجة مادية أو خدمة معنوية إلا قضاه له،
وقد رأيته أكثر من مرة يخرج تحت أستار الليل ليطوف
على أرحامه وينعم عليهم. وفي (سنة البطاقة) التي مرت
علينا، حينما حدث نقص كبير في المواد الغذائية، كان
الوالد حينها يتابع أوضاع المحتاجين، ويوزع عليهم التمر.
هذا فضلا عن حلمه وتواضعه؛ وبما عاشته وهو - رحمه
الله - في البيت مع وجود الخدم، عندما يأتي وقت وجبة
الغداء مثلاً، يباشر وضع الطعام ويأمرهم بإصاله إلى كل
من بالبيت، ومن ثم يضع الطعام للخدم ويجلس للأكل
معهم بلا فرق بينه وبينهم. أضف إلى ذلك حبه للخير
و مواظبته على صلاة الجماعة مع السيد ماجد العوامي
فيرحمه الله رحمة الأبرار:

لقد عاش محمود الفعال وإنه
عطوف على الأرحام والضعفاء
وللخير سباق بدون تردد
بسر خفي دون أي مرأ
وبالوصل للأرحام سعياً تراه قد
نال المكارم في ذرى العلياء
وتراه يسمو بالتقاء وإسمه
"تقي" من الأمجاد والشرفاء
ومن التواضع يزدهي بين الوري
- وبالحسن في الاخلاق - والكرماء

- وعلى ضوء ذلك كيف كانت سيرة الجد الشيخ منصور، وكيف كان تأثيرها على حياتكم؟

- إني وللحق ما فتأت اتلمذ وأتعلم من سيرة جدي
الشيخ منصور الزاير، ليس لأنه جدي فقط، بل لسيرته
العطرة، التي كنت أعرف عليها من خلال والدي،
فمن يقف على بعض فصولها يجد الكثير من المعاني
والمناقب، فقد كان الجد صديقاً للسيد ماجد العوامي،
وكان كل منهما مشغولاً بالتجارة في بداية حياته،
وكلاهما ترك هذه المهنة واتجه صوب العلم في النجف
الأشرف، وكان الجد يرحمه الله سبباً - بعد توفيق الله
جل شأنه - في أن يسلك الشيخ منصور آل سيف طريق
العلم والعلماء، فكان مصاحباً له في بعض سني حياته
في النجف الأشرف. ولعلني أذكر في إحياء ذكراه قلت
فيه شعراً، منه:

وفي المكارم والأخلاق حين لقا
بش بشوش صبيح الوجه كالقمر



مع الشيخ عبد الأمير الجمري



الضيف يصفاح الشيخ ضياء نجل المرجع محمد أمين زين الدين

مع الشيخ عبد الله الخنيزي والشيخ سعيد المدلوح

من الأوقاف التي كانت تحت يده، إضافة الى تحمل أعباء العائلة وأمور المعيشة، فحالت كثرة الأشغال عن مواصلة الدرس، والشكر لله على ما قدر.

- بعد الوالد والجدة، بمن تأثرت من العلماء والفضلاء الذين عاصرتهم؟

- العلاقة مع المرحوم الشيخ علي أبي عبد الكريم كانت علاقة نسبية أولاً، كونه زوجاً للمرحومة عمتي فاطمة بنت محمد حسن الزاير، وهي شقيقة جدي لأمي الشيخ منصور، وهذه القرابة أسهمت في توثيق العلاقة معه. وبسبب حبي له كنت أواظب على الصلاة معه، وأكون آخر من يخرج من المسجد معه، وأنا الذي أطوي سجادته، وأقوم بإيصاله إلى منزله، وفي الطريق يسألني عن دروسي، ويختبرني فيما درست خصوصاً في العديد من أبواب النحو والصرف، وكنت أستفيد من ملاحظاته.. والأمر الآخر إن ما تمتع به الزعيم الشيخ علي الخنيزي "أبو عبد الكريم" من حسن خلق وعلم وتواضع تجعل كل من يلتقي به يحبه ويتعلق به، فهو من القامات التي نفخر بها، نحن أهل القطيف.

أما الإمام علي أبو الحسن الخنيزي فقد كنت مواظباً على صلاة الجماعة معه، أتعلم كثيراً من تجاربه وحسن أخلاقه، وحينما توفي رحمه الله شعرت بالحزن الشديد وقد ذكرته في مرثيتي لعلماء بلادي فقلت بعد ذكر الزعيم الخنيزي:

وبعد علم يدعى أبا حسن
في العلم بحر فلا ينسى مدى العُصر
الله يعلم والأملاك شاهدة
والدين والفقه والأحكام في الأثر

كما تأثرت بالسيد حسين بن هاشم العوامي الذي أطلق عليه لقب (العالم)، وكان يحيطني برعايته واهتمامه، فيناديني بـ "ياولدي"، وزادت علاقتي بهذا المنزل

ارتباطي الأسري بالعلم العلامة البيات كان له الأثر الجلي في حياتي

أحببت مجتمعي فأشركته في ذاكرتي

آمنت بأهمية الترابط الأسري في بناء المجتمع فأثبته في (الشجرة البهية)

على أيدي علماء فضلاء، جزاهم الله عني خير الجزاء.
- ما دمت قد نشأت في هذه البيئة العلمية والدينية، لماذا لم تذهب الى النجف الأشرف، وتسلك طريق أسلافك هناك؟

- في الواقع طلبت من الوالد بأن يأذن لي بالذهاب إلى النجف الأشرف لإكمال ومواصلة الدرس هناك، فأجابني بأن لي عنده ثلاث رغبات، هي (فريضة الحج، والزواج، ثم التوجه للدراسة في النجف الأشرف)، وقد حقق الأوليين فقد وفقت لأداء فريضة الحج والله الحمد سنة ١٣٦٤ هـ. وأما الزواج فقد تم في العام ١٣٦٦ هـ من المرحومة نصرة بنت الخال محمد صالح ابن الشيخ منصور الزاير، ولكن الخطوب حالت دون تحقيق الرغبة الثالثة، فقد أخبرني بأنه سيحققها، عندما تأتي ثمرة السنة السابعة والستين ويحين بيع التمور والسلوق، إلا أن الوالد قد وافته المنية ولبي نداء ربه، فصرت أنا المسؤول عما كان في يده من النخيل، سواء من أملاكه أو



مع السيد عبد الأعلى
وابنه السيد محمد السبزواري



مع ابنه الأكبر الاستاذ فؤاد وحسن التاروتي
وابراهيم وعلي وحسن المصلي وعباس ومعين عبد
الحي وأبناء المصلي في مزرعتهم بتاروت



مع أحد الأصدقاء في العراق



مع أخيه الأصغر الأستاذ مهدي رحمه الله



مع سعيد القفاص
رحمه الله

في المزرعة



مع السيد منبر الخباز وصهره عبد الله الجامع
وصديقه المقرب الحاج منصور الدار



مع ابنه الأستاذ كمال الزاير

مع السيد حسن العوامي والسيد هاشم الخباز

توجهت إلى الشيخ علي الجشي بجميع الأوراق المتعلقة بالأوقاف، وكنت غير راغب في التولي عليها، لكنه يرحمه الله "حكم" علي بأن أتولى هذه المسؤولية، فوافقت بشرط أن تتم المراجعة سنوياً معه، وأن لا يكون هناك اعتراض من قبل أبناء عمومتي، فوافق على شروطي، فبقيت ولما على تلك الأوقاف، التي بقيت معي حتى بعد وفاة الشيخ الجشي، و تولى الشيخ محمد صالح المبارك، وأنا على سيرتي في التعامل مع هذه الأوقاف، فيما يتعلق بالمحاسبة السنوية، إلى أن تركت التصدي لها في عهد الشيخ محمد صالح المبارك رحمه الله.

- ما دمت لم تذهب الى النجف أين اتجهت عملياً؟

- في الحقيقة بدأت حياتي العملية في وزارة الصحة، ومكنت فيها ١٢ عاماً، وفي تلك الفترة تركت الأوقاف، وبعد وزارة الصحة توجهت للأعمال الحرة، فعملت مخلصاً جمرانياً، واتجهت للرياض، بحكم أن مجال العمل هناك أكبر، وهناك توسعت علاقاتي ومعارفي، بالإضافة إلى نشاطي في الدمام. وقمت في التسعينات الهجرة بإنشاء مصنع صغير للطابوق في أحد أملاك الوالد، وحاولت التعاقد مع إحدى الشركات الأجنبية لإنشاء مصنع متطور، لكن الظروف لم تخدمني،

أخرجها منه - كما ذكرت سابقاً من اشتراط جدي الشيخ منصور على والدي بقاء ابنته في بيته بعد زواجها - فلقد كانت زوجتي بعد وفاة أخيها أحمد شاباً، المعينة لوالدها على مطالعة دروسه العلمية، فانتقلت بعد زواجي إلى بيت العم وعشت معه، وعاشت فيه حتى هاجر إلى النجف الأشرف لمدة تزيد على الثمان عشرة سنة، ثم عاد بعدها، منتفعاً من تعليماته وتوجيهاته ومعاملته لي كابن له لا صهر. وأنا باق في بيته بالقلعة وأبناي أسباطه الذين كان له الدور البارز في تنشئتهم وتربيتهم، فأثر هذا المقدس في حياتي يعتبر مستمراً، متمثلاً معي في كل اللحظات تغمدته الله بواسع الرحمة والغفران.

- ذكرت مسألة الأوقاف، والتي كانت ولا تزال مصدر حساسية في حال الحديث عنها، ما قصة هذه الأوقاف، وكيف قمتم بإدارتها؟

- في سنة ١٣٦٧ هـ توفي والدي، وكانت وفاته بعد وفاة السيد ماجد العوامي بشهرين، وقد طلب أهالي القطيف من العلامة الشيخ علي الجشي العودة إلى الوطن لحاجة الناس إليه، ليسد الفراغ الذي أحدثته وفاة السيد ماجد، فاستجاب الشيخ الجشي لذلك وعاد من النجف الأشرف، وكان أبي متولياً على الأوقاف التي كانت تحت ولايته بإذن من الشيخ منصور الزاير، وبعد وفاة والدي

الكريم حينما صرت أحد طلاب نجله السيد هاشم وقد درست على يديه "قطر الندى وبل الصدى" كما ذكرت لكم.

أما الحجة الشيخ عبد الله بن معتوق، فما من مرة أذهب فيها إلى تاروت حتى التقيه، واستفيد من علومه وأخلاقه. وخلال سني حياتي كانت لي علاقات جيدة مع الشيخ منصور المرهون، والشيخ محمد صالح البريكي، والمقدس الشيخ علي الجشي،

أما المقدس السيد ماجد العوامي فقد ربطتني به علاقة وثيقة منذ صغر سني، فقد كنت أرافقه من بيته إلى مسجده، أحمل عنه مصلاه وفانوسه، ثم أعود معه بعد أن أطوي سجاده وبقية حصر المسجد، وكنت رفيقاً له في بعض الزيارات إلى تاروت وصفوى وغيرهما.

الخلاصة إن جملة من العلماء كانت لي معهم مواقف وعلاقات وزيارات، بعضها أوردتها في كتابي (نجوم في سماء الذاكرة).

أما العلاقة الأبوية الخاصة فقد كانت مع العم المقدس الشيخ منصور البيات، فقد عرفته ملازماً لمجلس خاله السيد ماجد العوامي، وكذلك للعلمين الخنيزين، وتوثقت تلك العلاقة حينما تزوجت من كريمته ووحيدته، ولقد اشترط عليّ بأن أسكن مع زوجي في بيته، ولا

من اليمين الشيخ منصور طاهر الجشي والضيف
والشيخ عبد الله الخنيزي ثم الشيخ صادق ابن المرجع محمد
طاهر الخاقاني

مع الأستاذ الأديب محمد رضا نصر الله

مع أخيه الحاج رضي الزاير وابنه زكي

وحالت بعض العوائق دون الحصول على التراخيص اللازمة، فتركت الأمر، وانصرفت إلى مجال عملي آخر، وهو صيانة السيارات، ففتحت ورشة باسم (ورشة وميزان الزاير)، وجلبت لها عمالة ماهرة من تايلند وتركيا، وكان فيها أول ميزان إلكتروني للسيارات في القطيف، ومشيت في هذا المشوار حتى كلفت أحد ابنائي لمواصلة الدرب عني.

- وكيف دخلت عالم الأدب والشعر بالتحديد؟

- من توفيق الله أني بدأت أنظم الشعر العربي الفصيح منذ وقت مبكر، وقد جمعت شعري في ديوان باسم الزايريات والذي نشر عام ١٤٢٢. أما في مجال الكتابة النثرية فقد اتجهت لها بعد أن تفرغت من الأعمال الحرة، وقد انتجت ولله الحمد (الشجرة البهية والدوحة الزايرية) وهو كتاب يتعلق بعائلة الزاير، فهو شجرة نسبية، بينت فيها علاقة أفراد الأسرة بعضهم ببعض وعلاقتهم بالأسر الأخرى بالقطيف، اعتمدت فيه على الوثائق القديمة؛ من صكوك ملكية ووصايا ووقيات، يعود تاريخها إلى أكثر من ٣٠٠ سنة مضت، هادفاً منه إلى بقاء أواصر المحبة والترابط الأسري لما فيه من مصلحة المجتمع وازدهاره، وليس الغرض منه هو التفاخر والتباهي بالأباء والأجداد، فلا تفاضل إلا بالتقوى كما أدبنا ديننا الحنيف. وكذلك كتاب (النخلة عمة الإنسان وكزّه الخالد) وقد نشر عام ١٤٢٩ في مجلدتين، ولقد حاولت بما استطعت أن أجمع - في هذا الكتاب المصور عن النخلة - كل ما يتصل بها من جوانب مختلفة: دينية، وأدبية، وعلمية وعملية، وغير ذلك. منادياً فيه بالحفاظ على النخلة بما تمثله من الطيبة الجميلة لبلدنا، وبما تحمله من مصدر للغذاء، بل تعتبر من أهم مصادر الأمن الغذائي، ومن ثم كتاب (نجوم في الذاكرة) ضمنته ذكرياتي ولقاءاتي مع العلماء والفضلاء خلال سني حياتي، وسيرهم، مقتصرًا فيه على من انتقل إلى جوار ربه الكريم. وغرضي منه هو الاستفادة من سيرة هؤلاء الأعلام بما يخدم حياة الأجيال القادمة وربطهم

بماضينا العلمي المجيد ليزدهر الحاضر بالعتاء الكثير المشر.

- ورد في كتابكم (نجوم في سماء الذاكرة) رحلة الى تاروت، ما قصة العلاقة بينكم وبين تاروت، وهل كان الذهاب إلى تاروت رحلة؟

- كان الذهاب الى تاروت بحد ذاته رحلة شاقة لكنها ممتعة، لما في هذه الجزيرة من جمال وطبيعة، ولمن كان يقطنها من العلماء والأدباء، وكان لنا فيها أصدقاء ومعارف، و كذلك لدينا هناك أملاك ونخيل، وكنت في كل رحلة أبقى هناك فيها من ثلاثة إلى أربعة أيام، وكان الذهاب لها بالفعل يعد رحلة لما يحمله الذهاب اليها من صعوبة، كونه يتم عن طريق الدواب أو مشيا على الأقدام، وذلك إذا كان البحر في حالة الجزر، حين ينحسر الماء في الجهة الغربية منها، إلا من خور قليل العمق لا يتجاوز عمقه مترا واحدا، فإذا انحسر الماء عن اليابسة وأصبح جزرا استطاعت الدواب والمشاة السير الى الجهة المقابلة وتستغرق العملية ساعتين حتى الوصول إلى تاروت، أما في حالة المد فلا أحد يستطيع الذهاب إلى تاروت إلا عن طريق السفن التي تستخدم حينها، وهي السفن الشراعية، هذا قبل أن ينشأ الشارع الموصل بين القطيف وتاروت.. كما أن الذهاب إلى تاروت يعني برنامجا يوميا، نلتقى فيه أكثر من شخصية، وأبرز الشخصيات التي كنت أسعد باللقاء معها الشيخ عبد الله بن معتوق، لما عرف به من كرم وحسن خلق ومستوى علمي راق، فكان من تواضعه يرحمه الله أنه يحرص على استضافتنا وتقديم الطعام بنفسه، ومشاركته لنا.

- وهل هذا ينطبق على صفوى أيضا، التي وصفت زيارتك لها بأنها رحلة؟

- أما صفوى فالحديث عنها مختلف جدا، وإن كانت الطبيعة والسحبة التي عند أهل تاروت هي نفسها عند أهل صفوى من كرم الضيافة وحسن الخلق، عدا أن الطريق إلى صفوى أسهل منه إلى تاروت.

- يلحظ أن كتاب نجوم في سماء الذاكرة يعرض سيرة عدد من العلماء ورجال الدين فقط، ألم تكن لديك ذكريات مع غيرهم، من قبيل الوجهاء والشعراء والأدباء؟

- سؤال وجيه، لدي ذكريات ومنظومة علاقات اجتماعية مع طبقات مختلفة من داخل القطيف وخارجها، ولكن رجال الدين هم الذين بقيت لي معهم ذكريات، وبقوا نجوما في سماء ذاكرتي، فالعلماء ورثة الأنبياء، وذلك بحكم نشأتي في كنفهم وارتباطي بهم منذ طفولتي، بالإضافة إلى بيتتي الدينية التي نشأت فيها، تجعلني أرتبط بشدة بهذه الفئة من المجتمع دون التقليل من شأن الآخرين، فكما سبق القول فإنني حين توجهت للتجارة نشأت لي علاقات واسعة مع الوسط التجاري.

- عند اطلاعنا على ديوان الزايريات، خطر لي أكثر من سؤال، لعل أبرزها لماذا "الزايريات"، ولماذا غلب عليه الشعر الديني مقارنة بالأغراض الشعرية الأخرى؟

- أما بالنسبة للتسمية فهو نسبة إلى عائلتنا عائلة الزاير، أما بالنسبة للشعر الديني، فأتشرف أن وفقني الله لنظم الشعر في النبي وأهل بيته (عليه وعليهم أفضل السلام)، وتناولت بعض المسائل الدينية والأخلاقية، ولكن لم يقتصر الديوان على الشعر الديني، فهناك شعر المديح، والغزل والوقوف عند بعض المناسبات التي تجعلني أتفاعل شعريا معها مثل شفاء شاعرنا الكبير أحمد الكوفي، وشفاء المرحوم الشيخ عبد الحميد الخطي، فضلا عن وجود قصائد في الحكمة والدعوة إلى العلم، وغير ذلك، ويمكنكم إعادة النظر في الديوان لتروا ذلك.

- في ختام هذا اللقاء ماذا تقول؟

- اقول في الختام، بأن على الجيل الجديد أن يتوجه للعلم وأن يتحلّى بالأخلاق، وأن يستفيد من سيرة من سبقوهم في الحياة، ففي تجاربهم علم مستحدث... وأشكركم على هذا اللقاء وأتمنى لكم المزيد من التوفيق والسداد.



ذوب السنّا

أيمن محمد رضي الشماسي

يَذَوِبُهُ السَّنَا .. الْغَزْلُ ... !
 جميلٌ أَنَّهُ خُصِّلَ ... !
 يسيلُ على بهيِّ رَبِّي
 سَنَا خلخاله الجَدَل
 رموشُ الصُّبْحِ أُسْرِفَهَا
 ويفلُتُ من سَنَا كَسَلُ
 صَبِيٍّ في متارِفِهِ
 صَبَا أَمْلُودَةٍ خُضِّلُ
 سَنِي الرُّمَشِ يَغْزِلُهُ
 غَزِيلُ نَاعِمٍ خِجَلُ
 وكحلُ في أساورِهِ!
 سَنَا اللَّأْلَاءِ يَكْتَحِلُ .. !



إلى طائري الصغير

حسن فؤاد آل نصرالله

يَا مَنْ مَلَكَتْ مِنْ الْبَهَاءِ مَشَاعِرِي
 وَسَكَنْتَ فِي جَوْفِي بِهَيْئَةِ طَائِرٍ
 وَنَسَجْتَ مِنْ قَلْبِي خُيُوطاً عَشَعَشَتْ
 تَلْتَفُ حَوْلِي فِي مَسَارِ حَائِرٍ
 حَطَمْتَ أَسْرَابَ الظَّلَامِ بِبَسْمَةِ
 شَعْتَ فَأَوْحَتْ بِالصَّبِيَاءِ الْبَاهِرِ
 فَالْقَلْبُ طِفْلٌ يَسْتَقِي مِنْ بَسْمَةِ
 تَاهَتْ لَمْ تَسْكُنْ فِي حَبِيبٍ مَاهِرٍ
 يَا أَيُّهَا الْحُبُّ الَّذِي يَسْمُو شَذَا
 بَيْنَ الْعُيُونِ وَجُلَّهُ فِي خَاطِرِي
 فَحَلَلْتَ أَهْلًا فِي رَبِيعِ خَوَاطِرِي
 يَا مَنْ مَلَكَتْ مِنْ الْبَهَاءِ مَشَاعِرِي

وداعا يا رُوحِي ..

زهراء محمد حسين طرموخ

دائما يخضع الإنسان
 لاختبارات في هذه الحياة ، وإن صح
 القول فهو غالبا ما يستجيب لوساوس
 الشيطان ، الذي يوقعه تدريجيا في
 باطن المعاصي ، فيقوم بأفعال هو
 ضدها فكريا ومنطقيا ، ويشعر
 بالنقص الذاتي عندما يحاسب نفسه ،
 ويطمح العودة لصفاء روحه بينما
 يقوم بتوديعها ! يودعها ؟ كيف ؟
 يودعها مع قيمه ومبادئه ، التي
 سلبتها منه وساوس الشيطان .
 فقد لا يشم رائحة الجنة عندما يصرخ
 على والدته ، أو عندما يهينها أو
 يضربها ، أو يظلمها ويتركها في دار العجزة ، أو .. أو .. أو ...
 فقد تعددت أنواع العقوق في هذا الزمان ..
 فكمن من أم كسر قلبها من فلذات
 أكبادها ، وتحطمت مشاعرها واعتادت روحها على الوحدة .
 وكمن من أم غفت على وسادة ملؤها
 دموع ضيقة مؤلمة .

ولكن لا يشعر بقيمة الأم إلا ذلك
 الابن البار الذي ودع روح أمه
 بأيات معطرة وبدعوات من أعماقه نابغة .
 ولن يتعظ إلا من لسعته عقارب غضب أمه .
 ولن يتألم ويتحسر إلا من ودعها قبل
 أن يرد جميلها أو يعتذر !!
 ولن يضيق صدر ابن دعت له أمه دعوة
 خافية أو مسحت على رأسه بيدها الخائبة .
 إلى أين ستصل بنا تلك المعاصي !!
 إلى أي مدى ستجرفنا إلى أن يحين الوعيد !!
 وكمن من عام ستحرقنا بنار وقودها
 الناس والحجارة في زمان يوم القيامة .
 يوم الحساب ..
 يوم لن تنفعك إلا حسناتك .. إلا أعمالك الصالحة .
 فهل نترك نعيم الآخرة لدنيا فانية !!
 بسم الله الرحمن الرحيم :
 ((لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من
 خشية الله وتلك الأمثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون)) .
 صدق الله العلي العظيم

الموهوب الصغير يفتح المعرض

الموهوب الصغير حسن آل توفيق مع زملائه الفنانين الصغار يفتح المعرض السادس والعشرون للطفل الموهوب بصالة اتليه فن. تم بتاريخ ٢٠١٤/٦/٦م من مساء الجمعة افتتاح معرض المواهب الطفولية بالرسم حيث حضره وشارك به الكثير من الفنانين الصغار وبحضور جمع غفير من الاهالي كما أقيم مزامنة إلى جانب الحفل نشاط رسم الجدارية بقيادة الفنان راضي عبد اللطيف حيث شارك معه ٧ من الصبية الموهوبين ، قدمت إدارة اتليه فن تمثلة في الفنانة حميدة السنان والمهندس مهدي علي جوائز عينية لكل من المشتركين بالمعرض ومن حضر من الأطفال .





في قصة "ولا أجمل" في عالم التصوير الفوتوغرافي: آل محيف : ٦٠ ألف صورة هي هديتي لهذا المجتمع الكريم

حوار / سلمان العيد

حينما ذهبت إلى منزله، أو معرضه الدائم للصور، في حي العمال (الطابوق) بمدينة سيهات، وجدته أمام عدد هائل من الصور المعلقة، فضلاً عن أضعاف أضعافها في الألبومات بمختلف الأحجام، حينها تبادرت لي مجموعة أسئلة واستفسارات، أهمها كيف تم إعداد هذه الصور، ومن هو ذلك المصور الذي يملك من الوقت والمال لكي يجمع أكثر من ٦٠ ألف صورة، يعرض بعضاً منها على جدران منزله، في إطارات أعدّها من حسابه الخاص؟

تلك هي قصة الحاج علي عبد الله آل محيف، هذا الرجل الذي دخل منتصف عقده التاسع وهو يحمل روحاً عالية، وموهبة اعتبرها الكثير من الناس بأنها موهبة خاصة بالشباب، بل بصغار السن.. وإذا كانت هذه الهواية مزدهرة في عصر الإنترنت أو العصر الرقمي أو عصر الكاميرات شديدة الدقة، فكيف بشخص يتعاطى مع هذه الهواية قبل أكثر من ٧٠ عاماً، فلا شك في أنه رجل سبق عصره.

الهواية بين أرامكو والبحرين

آل محيف - وعلى ضوء حديثنا معه ومع عدد من أبنائه وأقاربه - يبلغ من العمر ٨٥ عاماً، فهو على وجه الدقة قد ولد في العام ١٩٣٠ كان قد التحق للعمل في شركة أرامكو يوم كان عمره ١٨ عاماً، وكان ذلك في العام ١٩٤٨ إذ منها "ولدت" الكاميرا الأولى التي اشتراها من أحد الأميركيين بـ ٢٥ ريالاً، مع أن راتبه لم يكن يتعدى الـ ٦ ريالات، لكنه - من أجل هذه الهواية المتمكنة منه داخلياً - قام بتوفير المبلغ من راتبه، حتى تمكن من شراء الكاميرا، فكانت أولى خطواته في هواية التصوير.. وفي هذا الشأن أوضح بأن العمل في الأرامكو أضاف له الشيء الكثير، حيث كان يواظب على تصوير زوار الشركة، وشاءت الظروف أن يلتقط صورة للمغفور له الملك عبدالعزيز خلال زيارته إلى الشركة، وللمنطقة الشرقية، وولي عهده الأمير (الملك) سعود، والملك فيصل وعدد من الأمراء والوزراء.. وشاءت الظروف أن المنطقة الشرقية لم تكن تضم في جنباتها أي معمل لإخراج الصور بعد تميميها، وكان من يريد ذلك يذهب إلى البحرين، وكان إلى أميركان يذهبون إلى هناك من أجل هذا الغرض.

ولفت آل محيف إلى أن الظروف خدمته أيضاً، فقد كان يعمل في المنطقة الشرقية، لكنه مقيم مع والدته في البحرين، التي انتقلت إلى هناك بعد وفاة والده، واقتربت بشخص يحمل الجنسية البحرينية، والشركة كانت تمنحه تذاكر للذهاب إلى البحرين، فكان يستغل فترة وجوده في البحرين للقيام بتحميض الأفلام هناك.. موضحاً بأن الكاميرا باتت جزءاً من حياته الخاصة، لا يسافر





صورة من مجلس الحاج علي عبد الله محيف

بيتي بات معرضا دائما لوجهاء وعلماء وأدباء سيهات

بدونها، وكان يمارس هوايته في التقاط الصور، فقد زار العراق و الاردن وسوريا ومصر والتقط صورا نادرة لمعالم هذه البلدان، إضافة إلى معالم المنطقة الشرقية، ما زالت موجودة في متحفه القائم في منزله، وإن اندثرت تلك الآثار ولم يعد لها وجود.

ولأنه كان يقصد البحرين كل اسبوع، وذلك في فترة ما قبل إنشاء الجسر، فيذهب لها بالطيران أو عن طريق البحر، فيرجع المنطقة الشرقية محملا بنتائج الزيارة، هي مجموعة صور فوتوغرافية، لشخصيات أو لمواقع أثرية، أو مواقع حديثة، ومع مرور السنوات وبعد أن كانت المنطقة الشرقية تحاكي التطورات العالمية، ومع ظهور معامل التصوير (استوديوهات) بات يتعامل معها مباشرة.

مصادر الصور

لقد كان الأمر لافتا للنظر، إذ تجتمع ٦٠ ألف صورة فوتوغرافية، بعضها ملون، وبعضها كبير، ما عرض على الجدران لا يمثل سوى عينات من تلك الموجودة على صفحات الألبومات، فمن أين اتت وكيف تم جمعها، فكانت الإجابة منه بأن بالإضافة إلى كونه مصورا، ويملك كاميرا ينتقل بها من مكان إلى آخر، فهو يقوم بعملية الجمع، فلا يترك مناسبة يحضرها الا ويلتقط لها صورة، ويطلب نسخا من أصحاب المناسبة بتزويده بالصور، فوق هذا نقل هذه "الهواية" إلى أولاده، الذين أكدوا بدورهم وجود هذه الهواية لديهم، وهم ماضون فيما ابتدأه والدهم. كما كان يذهب إلى معمل طبع الصور (الاستيديو) يوميا، ويقوم بطبع الصور بعد تحميلها، وحينما لم يكن في المنطقة الشرقية أي معمل لطبع الصور في المنطقة كنت أذهب بالكاميرا إلى البحرين، وهناك يتم استخراج الأفلام وطبعها.

والمفاجأة في الأمر أن آل محيف الذي لا يقرأ ولا يكتب، فهو في هذا الجانب "أمي"، لكنه يملك ثقافة واسعة، تجعله يرصد الصورة الجميلة، ويلتقط المعنى الجميل في الصورة، وهو أيضا يتعاطى مع كل جديد في هذا العالم، فهو اقتنى كاميرا مستعملة من امريكي، لكنه اشترى أخرى وثالثة ورابعة، حسب تطورات الزمن.. وكان يتابع آخر التقنيات في هذا الشأن، فبعض الصور تم التقاطها بالأسود والأبيض، لكنه قام بتلوينها من خلال بعض المعامل التي تقدم هذه الخدمة، هذا قبل مجيء التقنيات الرقمية التي تجري جملة عمليات جراحية على الصور، وقبل ظهور التصوير الملون.

أضافة إلى مجهوده الذاتي في التقاط الصور على مدار خمسين عاما، فهو يحظى بإهداءات من هنا وهناك، من قبل زملاء الهواء، ورفقاء الدرب، والاصدقاء، فضلا عن المؤسسات التي



احتفال جمعية سيهات باليوم العالمي للمعاقين



أحد الأعراس بسيهات



زيارة المغفور له الملك فيصل لأرامكو



شرح لموظفي المختبر في مستشفى أرامكو



المرحوم الحاج أحمد راشد المطوع ...



مدرسة سيهات المتوسطة

أولادي يتابعون مسيرة التصوير ولكن بتقنيات أخرى

لا تتوانى في تزويده بأي صورة يرغب في اقتنائها، وفي كثير من الأحيان كان يدفع مبالغ مادية ليست قليلة للحصول على الصور، وتكبيرها وتلوينها ووضعها في إطارها الخاص، هذا فضلا عن أن علاقاته الواسعة مع معامل تلميع وطبع الصور أتاحت له مجالا للحصول على بعض الصور المتوافرة لديها، بعضها مجانا كونه عميلا لهذه المعامل، او بعضها بمقابل مادي، يتوقف على أهمية الصورة.

آليات الحفظ والعرض

أما كيف يحتفظ بالصور فقد أوضح بأن الاحتفاظ كان يتم في الألبومات، ولكن - بموجب اقتراح لأحد الاصدقاء - قام باختيار صور الشخصيات، والعلماء، والأدباء، وأصحاب الوجاهة الاجتماعية بأن قام بتكبيرها، ووضعها في إطارات (فريمات) وقام بتعليقها في عدد من غرف المنزل بحي العمال بمدينة سيهات.. وخصص جانبا من المنزل الى صور الأموات من شخصيات سيهات، وجانبا آخر لصور الشخصيات التي لا تزال على قيد الحياة، وهناك صور يعود عمرها لأكثر من مائة سنة، فلديه صور لوالد المؤسس الامام عبدالرحمن الفيصل، فضلا عن صور لشخصيات قديمة جدا، وكذلك احتوى المعرض الدائم على صورة لزيارة الملك عبدالعزيز لمدينة الظهران، بعد الإعلان عن استخراج النفط، وأخرى للملك فيصل في زيارة تفقدية لمشآت الشركة، وصور لمواقع معروفة في القطيف، بعضها لم يعد موجودا، وبعض هذه الصور لم يكن قد عاصرها الحاج آل محيف، لكنه حصل عليها بوسائله الخاصة مثل الشراء وإعادة التصوير كما سبق القول.. لذلك بات المجلس بمثابة معرض للصور، بعضها قديم، وبعضها حديث، وكما قال أحد أبنائه بأن سيدة من سيدات المجتمع في سيهات طلبت اقتناء إحدى الصور، وابدت استعدادا لدفع مبلغ من ريال الى مائة ألف ريال.

هذا المعرض حظي بزيارة عدد من المهتمين منهم مجموعة ميجيكل لينس للمصورين الشباب، ووفد من سلطنة عمان خلال فترة دورة الخليج لكرة القدم الأخيرة التي اقيمت في الدوحة.. كما أن المنزل يحظى بزيارة العديد من المثقفين والأدباء وهواة التصوير والتأريخ.

وحتى يتم الاحتفاظ بكل هذه الصور، أضافه الى الألبومات، والعرض في المجلس والغرف الداخلية، فإن عددا من أولاده قاموا بعملية تخزين اليكتروني إلى تلك الصور، فقد تم طبع ٥٠٠٠ صورة بتقنية المايكرو فيلم، كما تم تصميم صفحة على الفيسبوك وهناك عمل جار لتفعيلها، من اجل الاحتفاظ بالصور، وإتاحتها للعموم في

أحد الأعراس سابقاً



الحاج محمد صالح الفارس رحمه الله (صاحب المتحف)





رحلة مدرسية



سباق الدراجات في الماضي



سوق اللحوم والخضار سابقاً
في سيهات

الوقت نفسه..

وكذلك الاشتراك في بعض المعارض لتقديم الصور امام الناس، منها موقع تراث سيهات على شبكة الانترنت، ومهرجان بر والدين، حيث اخذنا صور الشخصيات التي انتقلت الى المولى جل شأنه، وشاركنا بها في المعرض، وكانت المفاجأة أن عددا غير قليل من الناس (ابناء سيهات) لا يملكون صوراً لوالدهم او لجدهم، وبعضهم جلبوا له صوراً يملكونها، وليست بحوزته، وغير موجودة في معرضه الدائم.. وكما سبق القول فإن واحدة من النساء طلبت صورة وابدت استعدادا لدفع أي مبلغ مقابل ذلك.. لكن هذا الإغراء لم يكن ليعني شيئاً لدى هذا الرجل المؤرخ.

الصورة تحكي

إن ما يلحظ على المعرض الدائم للحاج على آل محيف، أنه عرض تاريخ المنطقة الشرقية، وتحديدًا سيهات، من خلال الصور، كما يقوم آخرون بعرض هذا التاريخ بالأثار، او الكتابة، أو الرسم، فتجد صوراً لأجيال مختلفة من المواطنين، تختلف أشكالهم وطريقة ملابسهم. والملاحظ ان كل صورة يكتب عليها اسم صاحبها، ولو سألت عن قصة تلك الصورة لأعطاك نبذة مختصرة عن الصورة، وعن صاحب الصورة، بل وحتى الوقت الذي التقطت فيه تلك الصورة، فعلى سبيل المثال كانت هناك صورة قديمة لنادي النسور، الذي بات اسمه نادي الخليج باقتراح من الملك فيصل يرحمه الله.

تلك هي حكاية المحيف الذي يواصل ثلاثة من أولاده هذه المسيرة، ولكن بصورة مختلفة، وبتقنيات أحد، وبوسائل حفظ أكثر تطوراً، فلم يعد هناك حاجة لركوب البحر للوصول الى البحرين، خاصة بعد إقامة جسر الملك فهد، هذا فضلاً عن انتشار تقنية التصوير في كل زاوية من زوايا المملكة، بل كل شخص يملك هاتفاً جوالاً يحوى على كاميرا رقمية ذات مستوى عال، كما لم تعد عملية الحفظ مكلفة كما كانت في السابق، فوسائل الحفظ الإلكترونية الحديثة باتت أكثر حيوية وتأثيراً.

تلك الهواية التي جعلت آل محيف محط إعجاب وتقدير وحب قطاعات واسعة من المجتمع، التي ما فتأت تتفاعل مع هذه الهواية، بالزيارة والاطلاع، وتقديم المقترحات، فضلاً عن تقديم الهدايا وهي صور لم تلتقطها كاميرا المحيف، الذي يؤكد بأن هذه الصور هي هديته إلى هذا المجتمع، الذي تفاعل معه، طوال السنوات الماضية.



بيت الطفولة السعيد
بسيهات



فريق ألعاب القوى
بنادي الخليج



محاضرة تعريفية عن جمعية
سيهات لمجموعة من الضيوف



شهادات الخدمة لبعض موظفي
أرامكو



حفل تقاعد لأحد
موظفي أرامكو



محمد المطرود وهلال الطويرقي
وعبد الله السيهاتي

في معنى الآخر

محمد محفوظ



ولا يمكن أن تفهم الهوية خارج العلاقة بالوجود الإنساني وتجلياته التواصلية المتعددة. وعليه فإن حقيقة الهويات المركبة التي يعيشها ويحيها الإنسان المعاصر، هي التي تحدد إلى حد بعيد معنى الآخر. وإن هذا الآخر بكل مستوياته ودوائره، ليس بعيداً عن الذات وتجلياتها الاجتماعية والثقافية والحضارية. وإن ازدياد وتيرة التطور والتواصل العلمي والمعلوماتي بين البشر، سيزيد من وتيرة التداخل والتفاعل، مما يقرب المسافات بين الأنا والآخر. فالهويات المركبة هي وليدة التعدد الثقافي والاجتماعي والحضاري والإنساني، بحيث تشترك جميع هذه الروافد في إغناء الهوية الإنسانية.

٢- الاعتراف بالاختلاف :

من الطبيعي القول : أن الاختلاف بين البشر من نواميس الحياة الإنسانية وطبائع الأمور. بحيث أن الباري عز وجل خلقنا مختلفين في ألواننا وألسنتنا وأقوامنا وأزواقنا وميولاتنا وما شابه ذلك. لكن هذا الاختلاف وفق الرؤية القرآنية، ليس سبباً ومبرراً للطبيعة والاحتراب والتباعد، بل هو بوابة التواصل والتعارف والوحدة. من هنا فإن الآخر في أحد محطاته ومستوياته، هو الإفراز الطبيعي لمفهوم الاختلاف. فما دام الاختلاف سنة، فإن التعدد والتنوع، هو المآل الطبيعي لذلك.

وإن المطلوب منا جميعاً، الاعتراف بالاختلاف، الذي يقتضي الأمور التالية :

- عدم ترذيل الاختلاف، والتعامل مع حقائقه ولوازمه، وفق عقلية حضارية - تواصلية، لا تنبذ ولا تهمش، وإنما تتحاور وتتواصل وتتفاعل على الصعد كافة.
- إن الحقيقة في الوجود الإنساني، لا يمكن القبض عليها بمفردنا، وإنما نحن بحاجة إلى التواصل والتحاور لتظهير جوانب الحقيقة كلها. فنسببية المعرفة والحقيقة، ينبغي أن تدفعنا إلى المزيد من التواصل مع الثقافات والوجودات الإنسانية.
- إن الاختلافات بين البشر، وحتى لا تخرج عن نطاقها المشروع والطبيعي، هي بحاجة إلى سياق قانوني وأخلاقي، يحمي هذه الحقيقة ويضبطها في آن. يحميها من نزعات التطرف والغلو والعدوان والمغامرة، ويضبطها بقيم الائتلاف والوحدة، حتى لا تتحول إلى عامل للتشتيت والتشتي. وهذا السياق القانوني والأخلاقي، يتجسد في قيم التسامح وحقوق الإنسان.

يطرح موضوع الآخر في المشهد السياسي والثقافي والحضاري المعاصر، الكثير من الأسئلة والاستفسارات والقضايا المتداخلة. ويبدو أن طبيعة التطورات والتحويلات والأحداث التي تجري اليوم في العديد من الدول حافزاً هاماً لتداول مسألة الآخر وطبيعة العلاقة المرسومة للتعامل معه. ويختلف هذا الآخر من موقع لآخر، ومن دائرة لأخرى. بمعنى أن الموقع الذي يحدده الإنسان لنفسه (الفرد أو الجماعة)، هو بدوره الذي يحدد الآخر القريب والبعيد. فباختلاف المواقع والعناوين، يختلف الآخر. فالآخر بالنسبة إلى الذات الدينية، هو ذلك الإنسان الذي ينتمي إلى دين آخر. أما الآخر بالنسبة إلى الذات القومية أو العرقية، فهو الذي ينتمي إلى قومية أو عرقية أخرى.

لذلك نستطيع القول : أن في الوجود الإنساني آخر ديني ومذهبي وقومي وعرقي وأثني وجغرافي واجتماعي وثقافي وسياسي. فتتعدد وتنوع دوائر ومستويات الآخر، بتعدد وتنوع دوائر ومستويات الأنا والذات. بحيث يصح القول : حدد ذاتك، يتحدد آخرك. فالعلاقة جد عميقة وصميمية بين الذات والآخر، بحيث لا يمكن تحديد الآخر إلا بتحديد الذات، ولا تجلي للذات إلا بوجود آخر مختلف ومغاير. وبعيداً عن الجذور اللغوية لمفردة (الآخر)، نرى أن الأفكار والقيم الأساسية التي تحدد معنى ومضمون الآخر، هي الأفكار والقيم التالية :

١- الهوية المركبة :

لا يوجد على الصعيد الإنساني، هوية بسيطة أو خالصة، وإنما جميع الهويات الإنسانية مركبة ومتداخلة. بمعنى أن هوية الإنسان أو المجتمع المعاصر اليوم، هي هوية مركبة. أي تداخلت عوامل وروافد عديدة في صنعها وبلورتها وتجليتها. بحيث أن الذات الثقافية والفكرية لدى كل إنسان، هي وليدة روافد ثقافية متنوعة. حتى نستطيع القول : أن بعض الآخر هو فينا، كما أن بعض ذاتنا هو موجود ومتوفر في الآخر. ولا يمكن إزاء هذه الحقيقة إلا القبول بضرورة الانفتاح والتواصل مع الآخر. فالهويات المركبة ليست نتاج العزلة والانكفاء، بل هي وليدة التواصل والتفاعل الثقافي والحضاري والإنساني.

أفانها ، هي من ضرورات التعايش والسلم الأهلي والاجتماعي . فالإنسان عدو ما يجهل ، ولا يمكن أن ترسي دعائم الوثام والائتلاف بين جميع شرائح وفئات المجتمع ، بدون معرفة عميقة متبادلة بينهما . فالمعرفة هي التي تؤسس لاحترام متبادل للمشاعر والطقوس والممارسات والمناسبات . لذلك فإننا ندعو جميع الأطراف والتعبيرات ، أن تعمل على تعريف نفسها للآخرين بصورة حقيقية وبعيدا عن الزيف والتضليل .

وإن الدولة بمؤسساتها التعليمية والإعلامية والثقافية ، معنية بشكل أساسي بمشروع تعريف المجتمع على بعضه البعض على نحو حقيقي وموضوعي . وإبراز الخصوصيات الثقافية لكل طرف ، لا يضر بحقيقة الوحدة الوطنية ، بل يثريها ويمدها بعوامل القوة والعزة . و " الوحدة ممكنة وثرة من خلال التنوع باحترام الخصوصيات الثقافية ، فلا يوجد تنوع أكثر من ذاك الموجود في مجتمع الولايات المتحدة الأمريكية ، وربما كان ذلك أن سرقتها كمجتمع ، حتى صارت الدولة العظمى في العالم . إن هذا الثراء في التنوع الثقافي والحضاري هو الذي جعل منها بوتقة انصهار لمجمل الحضارة الإنسانية تاريخيا وجغرافيا ، ويقوم نظامها كمجتمع على احترام الخصوصيات الثقافية لكل السلالات : أبيض - أسود - أصفر - ولكل الأديان الإبراهيمية : مسيحي - مسلم - يهودي ، بل ولكل مذهب داخل كل دين ، ولكل انتماء وطني أو ديني ، فهناك على سبيل المثال رابطة العرب الأمريكية ، وهناك أقباط المهجر الممارسين لحقهم في استخدام الآليات والقنوات الديمقراطية لطرح مشاكلهم المحلية ، وربما كان اليهود كأقلية دينية أول من هاجروا من أوروبا هربا من الفاشية في مرحلة الثلاثينات ، واستفادوا مما هو متاح من آليات تكوين الجمعيات الأهلية ، وكونوا أقوى لوبي في أمريكا ساهم في إنشاء دولة إسرائيل .. " (أزمة الأقليات في الوطن العربي ، الدكتور حيدر إبراهيم على - الدكتور ميلاد حنا ، ص ٢٨١ - ٢٨٢ ، دار الفكر ، دمشق ٢٠٠٢ م ..

فالخصوصيات الثقافية إذا أحسن إدارتها والتعامل معها ، تتحول إلى عامل منعة وقوة للمجتمع ، لأنها تضيف إليه الكثير من عناصر الحيوية والفعالية .

٤ - الفهم قبل التفاهم :

إذ إننا مطالبون ومن مختلف مواقفنا ، أن نفهم بشكل تفصيلي الخصوصيات الثقافية والاجتماعية لبعضنا البعض . وذلك من أجل توطيد جسر التآلف والتعايش ، وإفشال كل المخططات والخطوات التي تستهدف تصديق الجبهة الداخلية للمجتمع والوطن . والجدير بالذكر أن كل القيم الخيرة والحسنة التي ينبغي أن تتحكم في علاقة المختلفين والمغايرين مع بعضهم البعض ، بحاجة إلى مقدمة ضرورية ، وهذه المقدمة هي الفهم العميق المتبادل .

فلا مودة إلا بفهم متبادل ، يزيل رواسب وشوائب العلاقة ، ولا تواصل بدون فهم يعبد طريقه ويزيل عقباته ، ولا حوار فعال وانفتاح دائم ، إلا بفهم متبادل ، يؤسس القواعد النفسية والثقافية لنجاح الحوار وديمومته ، ويوفر الشروط الاجتماعية للانفتاح والتلاقي مع الآخرين . محمد محفوظ

فلا يمكن أن يدار الاختلاف في الدائرة الوطنية والاجتماعية على نحو إيجابي وحضاري ، إلا بالالتزام بمرجعية حقوق الإنسان . فهي الضابطة ، التي لا تحول الاختلافات إلى عناوين للتشطي والحروب المفتوحة .

وهكذا لا تتحول الاختلافات ، إلى مبرر للاعتداء على الآخرين ، لأنها مضبوطة بتلك القيم والإجراءات التي تحترم الإنسان وتضمن حقوقه .

- إن الاختلافات في الدائرة الوطنية والاجتماعية ، بكل مستوياتها ، لا تعني الانشقاق والخروج عن مقتضيات الجماعة .

وذلك لأنه جبلة إنسانية وناموس اجتماعي ، ولا يمكن أن نطلب في الإطار الإنساني أن تتطابق وجهات نظرنا وقراءتنا للأحداث مع الجميع . وواجبنا ليس تزييل التنوع والاختلاف ، وإنما العمل على صياغة الأطر والمؤسسات المناسبة لإدارته بما ينسجم وحدوده الطبيعية ، ودوره في إثراء المعرفة ، وتوسيع خيارات النهوض والتقدم في المجتمع .

وجماع القول : إن الاعتراف بشرعية الاختلاف بين البشر ، هو أحد روافد تشريع العلاقة مع الآخر على قاعدة التواصل والحوار والتعارف والتعاون .

٣- لعل من الأخطاء الفاضلة بمشروع الوحدة الوطنية وقضايا السلم الاجتماعي ، التعامل مع مسائل التنوع والاختلاف المذهبي أو القومي أو الأثني ، بعقلية الأقلية والأكثرية . وذلك لأن مفردة (الأقلية) تحتزن مداليل سيئة ، وتستدعي حلولاً ليست بالضرورة منسجمة ومستلزمات الوحدة الوطنية والاجتماعية .

ونرى أنه من الضروري التعامل مع هذه المسألة الهامة والشائكة وفق مبدأ التعدد ومقتضيات التنوع الثقافي والاجتماعي .

وذلك لأن مصطلح الأقلية والأكثرية ، هو من المفردات والتعبيرات المتداولة في مجال الانتخابات السياسية . فهي أقرب إلى المفردات السياسية منها إلى الحقائق الثقافية والاجتماعية .

بينما مبدأ التعددية ، فهو يطلق على الواقع الاجتماعي والثقافي المتنوع . وعليه لا يمكن لمجتمع متعدد أو متنوع ، أن يعيش الانسجام والاستقرار بدون معرفة متبادلة بين جميع الأطراف والمكونات . فمعرفة الآخر شرط من شروط التلاقي والتفاهم والتعايش .

ولا يمكن أن يتحقق السلم الاجتماعي ، بدون معرفة عميقة متبادلة . فمعرفة الآخر الذي يعيش بيننا ، ضرورة وطنية واجتماعية . وذلك لأنه لا وحدة وطنية حقيقية بدون معرفة متبادلة ، كما أنه لا استقرار وسلم اجتماعي ، بدون وجود معرفة شاملة بين مختلف التعبيرات والأطياف الاجتماعية .

ولعلنا لا نبالغ حين القول : إن الكثير من مظاهر الجفاء وسوء الظن بين تعبيرات المجتمع وأطياف الوطن ، هي من جراء غياب المعلومات الدقيقة والموضوعية عن بعضنا البعض . فالمعرفة بالخصوصيات واحترام الممارسات المترتبة على ذلك ، هي من شروط التعايش الاجتماعي . ولا يمكن أن يتحقق التعايش الاجتماعي ، بين فئات تجهل بعضها البعض ، أو تحمل عن بعضها البعض معلومات وتصورات مغلوطة أو مشوهة أو ليست دقيقة . فالمعرفة بكل



إشراف
د. شادي أبو السعود

مخاطر المكملات الغذائية على صحة الرياضيين

أنواع المكملات الغذائية ومخاطرها

هناك أنواع عدة من المكملات الغذائية التي تتنوع بالتالي مخاطرها أيضاً. فهناك بروتينات على شكل مسحوق تعمل على زيادة الوزن حيث تحتوي على نسبة عالية من الكربوهيدرات والسكر. وهناك نوع آخر يحتوي على نسبة متوسطة من الكربوهيدرات والبروتين مثل **pro complex** وهناك نوع عالي البروتين مثل **whey protein** تتوافر فيها الكمية الكافية من البروتينات والكربوهيدرات والفيتامينات مع جدول غذائي، الذي لا يستطيع اللاعب الحصول عليه من الوجبات الغذائية. ولأنه كلاعب كمال أجسام وقوة بدنية يجب أن تتوافر له الكمية الكافية في التغذية الصحية، لذلك يتم اللجوء إلى استعمال المكملات الغذائية.

وهناك نوع آخر يعمل على زيادة الطاقة والمحافظة على العضلات مثل الكرياتين والجلوتامين بالإضافة إلى عدد من المواد الأخرى التي تعمل كل واحدة من هذه المواد في المحافظة على العضلات وتوصيل الجسم إلى عملية التفعيل الغذائي الكامل مثل الجلوتامين الذي يزيد من قوة المناعة وسرعة صيانة الألياف العضلية بعد



المكملات الغذائية، هي مستحضرات هدفها تكملة النظام الغذائي بمواد تغذوية مثل الفيتامين والمعادن والألياف والأحماض الدهنية والأحماض الأمينية والتي قد تكون مفقودة في النظام الغذائي للشخص أو قد تكون لا تستهلك بكميات كافية. تعتبر بعض البلدان المكملات الغذائية كأطعمة، بينما تعتبرها بلدان أخرى أنها أدوية أو منتجات صحية طبيعية.

تصنف هيئة الدستور الغذائي كل المكملات التي تحتوي على الفيتامينات والمعادن على أنها أطعمة. وهيئة الدستور الغذائي هي منظمة التي ترعاها منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) التابعة للأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية. دفع الهوس الشديد للحصول السريع على جسم رياضي رشيق، الشباب للجوء إلى بروتينات غير معروف مصدرها، أو ما تحتويه من مكونات، التي قد تكون غير صالحة للاستخدام، الهدف من تصنيعها جني أرباح كبيرة بطرق غير شرعية، دون اكتراث بصحة الانسان.

ولأسف أصبح الإقبال على المكملات الغذائية الرياضية ظاهرة بارزة بين الشباب، من أجل تكوين بنية جسمية لافتة للأنظار، وذلك من دون الحرص والتأكد منهم على صحة المواد المباعة، ومدى مطابقتها للمواصفات التي حددتها وزارة الصحة على المحال والأندية الرياضية.

ممارسة التمارين الرياضية.

الهرمونية، ونسبة الضرر بينهما قال الدكتور مصطفى صبري، استشاري الأمراض الباطنية والجهاز الهضمي: "البروتينات المستعملة في بناء الأجسام هي منتجات تحتوي على تركيز عالٍ من منتجات الأحماض الأمينية اللازمة لبناء العضلات وتعويض الخلايا العضلية التالفة. أما الهرمونات المستعملة من قبل بعض الرياضيين فهي هرمونات تنتمي إلى مجموعة الستيرويد، وهي تزيد النشاط وتسرع نمو العضلات بشكل غير طبيعي وتأثيرها على ضغط الدم، والقلب، وبقية أجهزة الجسم، والإفراط في استعمال البروتينات، يمكن أن يزيد العبء على الكلى والكبد مع زيادة ناتج تبادل البروتينات. والبروتينات بكميات مدروسة لا تضر، أما الهرمونات فهي ضارة بأي نسبة.

وأضاف: "كما أنه يوجد مكملات غذائية خاصة تستخدم في أوقات معينة مثل، مكملات ما قبل التمرين **Pre-Workout Supplements**، ومكملات ما بعد

أما النوع الثالث من البروتينات فيأتي في شكل كبسولات مثل "المنيو أسيد" لكن الاعتقاد السائد بين الكثير من ممارسي رياضة كمال الأجسام أن هذا النوع من البروتينات له تأثير في الجسم. و"المنيو أسيد" هذا هو عبارة عن أحماض أمينية مكونة من ٣٢ حامضاً أمينياً اللازمة لبناء العضلات بطريقة صحية، وتؤخذ من مصّل اللبن أو اللبن، لأن العديد من الأحماض الأمينية لا يمكن صنعها في جسم الإنسان ولهذا يتم اللجوء إلى استعمال الأحماض الأمينية عن طريق المكملات الغذائية.

التداعيات المرضية للمكملات الغذائية:

عن الفرق بين البروتينات والمنشطات

أن تركيز "التستوستيرون" المفرز من الجسم في الخصية أعلى من تركيزه في الدم وقد يصل إلى ٤٠ ضعفاً وهذا ما



لا يستطيع عمله الهرمون المستخدم من خارج الجسم".

قد ينتهي الأمر بضمور الخصية نتيجة تناول المكملات الغذائية؛

وعن وظيفة هذه المنتجات في الجسم أكد الدكتور عمرو، أنه عند استخدام هذه العقاقير يزيد نسبة التستوستيرون في الدم ولكن ليس في الخصية فلا يكون تركيزه في الخصية أعلى مما هو في الدم كما هو في الوضع الطبيعي، ما يؤدي ذلك إلى قلة إفراز الهرمونين LH وFSH، ونتيجة لقلة هذين الهرمونين وعدم وجود تركيز عالٍ للتستوستيرون بالخصية، تعتل المنظومة الهرمونية المسؤولة عن تنظيم وظيفة الخصية، وبالتالي تضطرب وظيفة الخصية بالسلب ويقل إفرازها أو ينعدم للتستوستيرون، وكذلك يقل عدد الحيوانات المنوية مع الوقت أو خلال زيادة جرعة العقار المستخدم، ما قد يحدث انعدام كامل لعمل الخصية وتوقفها عن إنتاج أي حيوانات منوية، وقد ينتهي الأمر بضمور الخصية.

كما أشار الدكتور عمرو إلى ضرورة تجنب استخدام المكملات الغذائية الرياضية وعلى من يستخدموها أن يتوقفوا عنها، وإجراء التحاليل اللازمة من قبل الطبيب بعد ثلاثة أشهر من التوقف، لبيان مدى تأثيرها في الجهاز التناسلي وإن كان الشخص المستخدم لهذه العقاقير يحتاج إلى العلاج أو لا.

لا تصنف المكملات الغذائية كدواء؛

ووصف الدكتور الصيدلي عيسى أحمد، المكملات الرياضية بأنها من المكملات الغذائية، ويتم بيعها من دون وصفة طبية ولا تصنف كدواء بل هي مكملات غذائية، وقال إنها موجودة في محال مكملات الأغذية والمراكز التجارية، وقد يكون لبعضها أضرار صحية على الكبد والكلية، وقد تسبب بالضعف الجنسي. وعن الشكاوي التي تم استقبالها عن غياب تاريخ

وأضاف: "الكثير من هذه المنتجات تباع في الأندية من دون أن تكون مرخصة، ولا نعرف مصدر هذه المنتجات، والتي قد تكون مغشوشة، وثبت في الدول المتقدمة أنها منشطات مضرة بالصحة، ونشهد نحن مضاعفاتها في مستشفياتنا من خلال الحالات التي تأتينا، حيث هناك الكثير ممن ينساق وراءها تحت مسميات غير صحيحة، ولهذا على الرياضيين الابتعاد عنها واقتنائها من الصيدليات تحت وصفات طبية".

خطورة "الكورتيزون"؛

وعن الأعراض التي قد تسبب بها الكورتيزون قال الدكتور فضل: "إن تناول كميات كبيرة منها يضر بالأعصاب والعضلات والعظام. كما أن هناك الكثير من الحالات التي تم استئصالها تعرضت للنخر بالعظام، ما قلل من حركتهم، وحالات تعرضت لضرر كبير في العضلات، ومنهم من يتناول "الكورتيزون" وهو إحدى الفئات المنشطة التي يكثر الرياضيون استخدامها، فتؤدي بهم في النهاية إلى ترك الرياضة، وبعضهم توفي اعتقاداً منه أنه يأخذ مكملات غذائية في حين أنه تم الاكتشاف في الفحوص أنها منشطات".

قد تؤدي المكملات الرياضية إلى العقم؛

ويقول الدكتور عمرو مسعود، اختصاصي جراحة المسالك البولية وأمراض الذكورة: "قبل تناول المنشطات الهرمونية التي تستخدم كمنشطات رياضية للأجسام لتكبير حجم العضلات فمن الضروري على مستخدميها أولاً معرفه أضرارها على أجهزة الجسم المختلفة، وخصوصاً على الجهاز التناسلي. فالمنشطات الهرمونية التي قد تكون ماثلة لهرمون الذكورة (التستوستيرون) أو من مشتقاته تؤدي إلى العقم في كثير من الحالات، وكذلك ضعف القدرة الجنسية، وضمور الخصيتين، ذلك أن وظيفة الخصية هو إنتاج "التستوستيرون" وكذلك الحيوانات المنوية، وهذه الوظيفة يتحكم بها هرمونان يفرزان من الغدة النخامية بالملخ وهما الهرمون المحفز للحويصلات (follicular stimulating hormone (FSH) المسؤول عن استمرار إنتاج الحيوانات المنوية، وهرمون اللوتنة (LH) (leutinizing hormone) المسؤول عن إفراز "التستوستيرون"، وإفراز هذين الهرمونين يحفز الخصية لإنتاج هرمون الذكورة والحيوانات المنوية، وعند زيادة هرمون الذكورة عن المعدل الطبيعي يقل إفرازهما، كما

التمرين Post-Workout Supplements. وبعض أنواع المكملات مثل "الكريتين" التي يجب التوقف عنها كل ستة أسابيع أو أسبوعين على الأقل لأن الإكثار منها قد يسبب بعض الأضرار في الجسم".

وعن الأمراض التي قد يصاب بها مستخدم هذه المكملات قال صبري: "تؤثر الهرمونات سلباً في الجسم فتسبب:

-ارتفاع ضغط الدم (التوتر الشرياني)

-اختلال نسبة السكر في الدم

-زيادة احتمال الإصابة بالالتهابات الجرثومية لانخفاض المناعة

-الإصابة بهشاشة العظام

-الاضطرابات النفسية والعدوانية

-النمو غير الطبيعي للثدي عند الرجل مع ضمور البروستاتا

-اختلال الدورة عند المرأة وغو الشعر غير الطبيعي

-تضخم عضلة القلب مع هبوط القلب

-اختلال تبادل الدهون وتصلب الشرايين

-تراكم الشحوم على الكبد

-الإصابة بتعقيم القرنية والعدسة

-زيادة إمكانية التمزق العضلي".

ويوضح الدكتور مصطفى أن أكثر الفئات العمرية استجابة وتأثراً بهذه المنتجات، التي تكون في مرحلة النمو، والمراهقة، وما بعدها، وعلى الشباب الاستعانة بالغذاء الصحي المتوازن عوضاً عن هذه المكملات، كما أن ممارسة الرياضة بشكل عادي سيؤدي إلى غو العضلات دون الحاجة إلى استعمال البروتينات أو الهرمونات. وإذا كان لابد من ممارسة كمال الأجسام فليكن تحت إشراف رياضي طبي متخصص.

خدع في الصالات الرياضية؛

وقال الدكتور عبد الحليم فضل، استشاري جراحة عظام بمستشفى راشد في الإمارات العربية المتحدة، والمدير الطبي لنادي النصر: "هناك الكثير من الخداع في الصالات الرياضية عن المكملات الغذائية الرياضية، والتي شاع انتشارها بين الرياضيين بهدف الحصول على نتيجة سريعة وفعالة تحقق لهم الشكل الذي يحلمون به، وجميع هؤلاء هم ضحايا أوهام كاذبة. كما أن من يبيعها من الرياضيين المسؤولين في الصالات الرياضية، لا يتمتعون بالخبرة الكافية التي تؤهلهم لوصفها، كما أن المعلومات التي يروجون بها هذه المنتجات معلومات خاطئة بعيدة عن سلامة الرياضي".



موضحاً أن الشباب يتجهون إلى تعاطيها بشكل سري، للحصول على نتائج سريعة ولإبراز عضلات الجسم من دون النظر إلى عواقب هذه المواد وتأثيرها في صحتهم. ويوافق الرأي متدرب آخر، في أن الإفراط في تناول هذه المكملات قد تتسبب بمشكلات صحية لا نعي خطورتها في البداية، وقال: "انتشرت ظاهرة تداول المكملات الغذائية الرياضية في الصالات الرياضية بشكل كبير وأصبح بيعها تجارياً ليس له علاقة بصحة المتدرب. كما أنني كنت أحد ضحايا استخدام هذه المكملات، حتى أصبحت مدمناً عليها لاعتقادي أنها تسهم في جعل الجسم كما نشاهده في الصورة".

كما أشار إلى أنه تعرض لمضاعفات صحية تسببت في انهيار جسمه، حيث لجأ إلى مختص ليصف له البروتينات اللازمة لبناء جسمه، ودعا الشباب إلى الابتعاد عن هذه المكملات التي تدخل إلى الأسواق بطريقة غير شرعية، وعدم الانصياع وراء الدعايات الخادعة التي تستغل هوس الشباب بالأجسام.

المصادر : مجلة بلسم لشهر نيسان ٢٠١٣

بناء العضلات وتقوية بنية الجسم، ولكن نتائجها وخيمة، وعلى الرياضيين تناولها تحت إشراف من الأطباء والمدربين الرياضيين ويجب إجراء الفحوص الطبية للكبد والكلية بشكل مستمر لتوخي الحذر.

مخاطر الإدمان والإفراط في جرعة المكملات الغذائية :

وقال أحد متعاطي هذه المكملات الغذائية: إنه يتدرب في صالة رياضية، ويستخدم المكملات الغذائية الرياضية التي تسهم في بناء الجسم، ونظراً لتناوله جرعة كبيرة فقد تسببت له بمضاعفات صحية، جعلته يذهب إلى الطبيب لإجراء الفحوص اللازمة، حيث منعه الطبيب من تعاطي هذه المكملات، والاتجاه إلى الغذاء الصحي. وأضاف: "هناك الكثير من الشباب الذين يتعاطون هذه المكملات (منشطات وهرمونات) التي لا تتوافر في النوادي الرياضية لحظرها من قبل الجهات المختصة"،

الانتهاء في المنتج أضاف: "هناك الشريط اللاصق خلف علبة المنتج يحتوي على المكونات والعناصر ونسبها، وكيفية الاستعمال، كما أن هناك تاريخ إنتاج وتاريخ انتهاء، والمنتجات المسموح ببيعها في الصيدليات هي whey protein والأحماض الأمينية، أما الأنواع غير المصرح بها فهي الهرمونات المحفزة مثل "الستسرون" و"الديكادورابولين". كما أن أكثر الفئات العمرية هوساً بها هم الشباب ما بين ١٥ - ٢٥ سنة". وأشار الدكتور عيسى إلى أن فوائد المكملات الغذائية الرياضية قليلة، حيث تكمن فوائدها في أنها تساعد في

رياضة الكمال الجسماني والأدوية المنمية للعضلات

-ارتفاع ضغط الدم الشرياني
-ارتفاع مستوى الكوليسترول السيء وانخفاض مستوى الكوليسترول الجيد
-الصلع.
-يلاحظ عند الرجال ضمور الخصيتين والعقم وكبر الثديين.
-يلاحظ عند النساء نمو وكثافة الشعر في منطقة الوجه، واضطراب في الدورة الشهرية، وخشانة الصوت.
-استخدام المراهقين لهذه الأدوية يؤدي إلى ظهور حب الشباب بكثافة، وخصوصاً في مناطق أعلى الظهر والكتفين والرقبة والوجه. وقد سجلت عدة حالات أصيب فيها الرياضيون، وبخاصة لاعبي كرة القدم، والعاديين، بالجلطات القلبية والدماغية، نتيجة استخدامهم المزمّن للأدوية مولدة الذكورة البنائية.
ومن المعروف أن اللجنة الأولمبية الدولية قد حرّمت استخدام الرياضيين لهذه الستيرويدات، وفي حال ضبط أي لاعب يتناول هذه الأدوية، يُحرّم من الاشتراك في المنافسات الرياضية الدولية.

الالتهاب غير الجرثومي والازتما الرثوية (الربو).
وأما الستيرويدات مولدة الذكورة البنائية فتستخدم في علاج الرجال الذين يعانون من قصور القنذية Hypogonadism وهي عبارة عن نقص في وظيفة الأعضاء المنتجة للخلايا التناسلية لدى الجنسين (الخصية والمبيض) مصحوبة بتخلف في النمو والتطور الجنسي.
ويتم عادة إساءة استخدام الستيرويدات مولدة الذكورة البنائية من قبل الرياضيين، وخاصة الذين يمارسون رياضة الكمال الجسماني، وذلك لزيادة حجم عضلات الجسم الهيكلية، أما الستيرويدات القشرية فلا يُساء استخدامها لعدم مقدرتها على تقوية وزيادة حجم العضلات الهيكلية.
يتم أخذ الستيرويدات مولدة الذكورة البنائية، إما عن طريق الفم أو بواسطة حقنها بالعضل.
أما التأثيرات الجانبية الضارة لاستخدام هذه الأدوية، وخاصة لمدد طويلة وبجرعات عالية، هي:
- تلف الكبد

يتساءل العديد من الناس عن مضار الأدوية المستخدمة في تنمية عضلات الجسم، لدى رياضيي كمال الأجسام، وعن مكوناتها.
وفي هذا المجال أستطيع الإجابة بما يلي:
تسمى المواد الكيميائية الستيرويدية المستخدمة في تنمية عضلات الجسم بالاسم التالي: "الستيرويدات مولدة الذكورة البنائية" (Anabolic-Androgenic Steroids) وهي عبارة عن مجموعة من الأدوية تشمل هرمون الذكورة الطبيعي "تستوستيرون" Testosterone وأكثر من ٥٢ دواء اصطناعياً مشابهاً للتستوستيرون ولجميع هذه الأدوية خصائص بنائية للعضلات ومولدة الذكورة، تعنى بتعزيز وإظهار الخصائص الذكورية.
ومن المهم جداً التمييز بين هذه الستيرويدات وبين "الستيرويدات القشرية" Corticosteroids مثل: "ال هيدروكورتيزون" Hydrocortison "البردينزون" Pre dnisone، إذ أنه لا يوجد لهذه الهرمونات تأثير بنائي على العضلات، وتستخدم في علاج العديد من حالات



**FRESH
SUMMER
STYLE**



**FRESH
SUMMER
STYLE**

القطف
شارع القدس المجيدة
 **013 8632 714**

العثيم مول
طريق الأمير محمد بن فهد
 **013 8318411**

دارين مول
العزيزة شارع الخليج
 **013 8309933**

 /nsportq8

 nscME

 /nscME

 @nscME



الائتمان المصرفي وأهميته

هادي عبد الواحد آل سيف



مقدمة

لشراء البضائع والخدمات، والتعريف هذا يؤكد على أدوات الائتمان، أو وظائفه. وبناء على ما سبق يمكننا أن نقسم الائتمان إلى نوعين: أولهما الائتمان (كأمكنية) يمكن أن تتحقق عند إستغلالها الفعلي من قبل المقترض، وثانيها الائتمان (كحقيقية) تم تحقيقها بالفعل. وعليه فالائتمان حسب المفهوم الأول، يعني قابلية الحصول على الأموال أو البضائع والخدمات مقابل الوعد بدفع النقود (أو البضائع) عند الطلب أو في موعد محدد في المستقبل. أما بالنسبة للمفهوم الثاني، فالائتمان هو الحق الحالي في مدفوعات مستقبلية. ويمكن الجمع بين المفهومين بتعريف آخر للائتمان على أساس أنه مقياس لقابلية المقترض في الحصول على الأقيام الحالية (نقد أو بضائع أو خدمات) مقابل تأجيل الدفع (النقدي عادة) إلى وقت معين في المستقبل.

ورغم تعدد تعريفات الائتمان يمكننا أن نذكر بعضها وذلك كما يلي:

- الائتمان هو: عبارة عن "القوة الشرائية المقرضة أو التي تصبح متاحة للمقترضين، حيث أن أسواق الائتمان تجعل من الممكن لهؤلاء الأفراد غير القادرين حالياً على الانتظار من أجل الحصول على السلع التي يرغبون في شرائها ولابد لهذا العمل من سعر أو تكلفة ألا وهي سعر الفائدة.

- الائتمان هو: "عملية مبادلة قيمة حاضرة مقابل وعد بقيمة آجلة مساوية لها، غالباً ما تكون هذه القيمة نقوداً، وهناك طرفان في عملية الائتمان، الأول هو مانح الائتمان ويسمى بالدائن أو المقرض، والثاني هو متلقي الائتمان ويسمى بالمدين أو المقترض ويضاف إلى قيمة الائتمان مبلغ آخر يسمى الفائدة التي تدفع للدائن مستقبلاً نظير تخليه عن القيمة الحاضرة".

- الائتمان هو: "الثقة التي يوليها المصرف للعميل (فرد أو شركة) حين يضع تحت تصرفه مبلغاً من النقود أو يكفله فيه لفترة محددة يتفق عليها الطرفان، ويقوم المقترض في نهايتها بالوفاء بالتزامه، وذلك لقاء عائد معين يحصل عليه المصرف من المقترض، يتمثل في الفوائد والعمولات".

- الائتمان هو: عملية تزويد الأفراد والمؤسسات في المجتمع بالأموال اللازمة على أن يتعهد المدين بسداد تلك الأموال وفوائدها والعمولات المستحقة عليها سواء على شكل دفعة واحدة أو على شكل دفعات متساوية مجدولة مسبقاً في تاريخ محدد لكل دفعة، ويتم تدعيم هذه العلاقة من خلال الضمانات التي تكفل للبنك استرداد أمواله

تعد البنوك عصب الحياة الاقتصادية في كل دول العالم، حيث تؤدي البنوك في دول العالم دوراً حيوياً في تنمية النشاطات الاقتصادية سواء كانت خدمية أو صناعية أو تجارية أو زراعية. فالبنوك التجارية بمثابة وسيط مالي بين وحدات العجز ووحدات الوفرة أي الوسيط المالي بين فئة المدخرين من الأفراد والمؤسسات وبين فئات القطاعات الإنتاجية (المقترضين). حيث تقوم البنوك بعملية جذب للمدخرات (الودائع) والعمل على توظيفها في مختلف القطاعات الاقتصادية على شكل قروض واستثمارات من أجل تحقيق الربح والعمل على تعظيم ثروة ملاك البنوك. هذا وتعتبر عملية توظيف المدخرات (الودائع) على شكل قروض أو ما يسمى بعملية خلق النقود (الائتمان) من أهم الوظائف التي تنفرد بها البنوك التجارية.

ونتيجة لتنوع الاحتياجات وتطورها زادت الحاجة للائتمان المصرفي من أجل إشباع الاحتياجات التمويلية للمنشآت الاقتصادية. فالوظيفة الائتمانية باعتبارها العمود الفقري لأي بنك، والتي يفقد من غيرها وظيفته الأساسية كوسيط مالي وبالتالي يفقد البنك وجوده أساساً، إضافة إلى أن عائد النشاط الائتماني يمثل المحور الرئيس لإيرادات أي بنك مهما تنوعت وتنوعت أنشطته الأخرى.

تعريف الائتمان

هناك تعريفات كثيرة للإئتمان يعتمد كل منها على وجهة نظر معينة أو يؤكد كل منها على نقطة أو جانب معين (من خلال تتبع المعنى اللفظي لكلمة الائتمان Credit نجد أنه ناشئ من عبارة Credo في اللاتينية وهي تركيب لأصطلاحين هما: Cred وتعني باللغة السنسكريتية كلمة ثقة و do ويفهم باللغة اللاتينية كلمة أضع. وعليه فالمصطلح معناه "أضع الثقة"). إذ يمكن تعريف الائتمان على أنه قابلية الحصول على الأموال مقابل التسديد في المستقبل. فالتعريف هنا يؤكد على جانب القابلية. كما يمكن تعريفه على أنه التبادل الحالي للبضائع والخدمات والممتلكات (أو الحقوق فيها) مقابل دفع القيمة المساوية لها، والمتفق عليها، في المستقبل. فالتعريف يؤكد هنا على عامل الوقت، ذلك لأن من أهم خواص الائتمان هو البعد الزمني. فالمدفوعات تتم في المستقبل، ولا تعتبر معاملة الائتمان تامة إلا إذا تم تسديد آخر جزء من الائتمان للمقرض. ويعرف الائتمان كذلك على أنه واسطة للتبادل (وبما يشابه النقود) يستعمل

في حالة نكول العميل عن السداد.

- الائتمان هو: عبارة عن التسهيلات النقدية وغير النقدية التي يتم منحها للأفراد والجهات الاعتبارية العامة والخاصة مقابل توفير ضمانات كافية وتعهد المقترض بسداد تلك الأموال وفوائدها والعمولات الخاصة المستحقة عليها دفعة واحدة أو على شكل دفعات في تواريخ استحقاقها.

- الائتمان أو التسهيل الائتماني هو عبارة عن مبلغ محدد يتم الاتفاق عليه ويضعه البنك تحت تصرف العميل لاستخدامه في غرض محدد ومعلوم للبنك ذلك بحدود وشروط واضحة للطرفين وبالضمانات التي الواردة عقد التسهيل الائتماني خلال مدة سريانه. وذلك بهدف تنمية نشاط العميل، مقابل تعهد العميل بسداد هذا المبلغ مع الفوائد والعمولات والمصاريف المستحقة إن وجدت من خلال البرنامج الزمني المقرر للسداد.

المفهوم الحديث للائتمان:

الائتمان هو علم وفن التعامل مع المخاطر وليس تجنبها، وهذا يعني قيام إدارة الائتمان بدراسة وتحديد وتحليل المخاطر المرتبطة بالمعاملة الائتمانية، بهدف الحد والتقليل من مخاطر الائتمان، لضمان استمرارية الائتمان والحد من التعثرات الائتمانية.

من خلال استعراض ما سبق يمكننا أن نذكر النقاط التالية:

- إن الائتمان يتضمن علاقة مديونية تقوم بين طرفين هما الدائن (مانح الائتمان) والمدين (متلقي الائتمان) الذي يكون ملزماً بسداده إليه.

- ترتبط علاقة المديونية بالنقود، حيث ينشأ عن عملية الائتمان دين في ذمة المدين للدائن، فالدائن (مقدم الائتمان) يقدم مبلغاً من النقود للمدين (متلقي الائتمان) في الوقت الحاضر مقابل إلزام المدين بسداده بعد فترة زمنية محددة (أجل محدد) بمبلغ يزيد عن المبلغ الأول.

ويرتبط هذا العنصر بعاملين أساسيين هما:

١- حجم الموارد القابلة للتوظيف من قبل البنك.

٢- مدى ملائمة العميل وقدرته على السداد.

- وجود فترة زمنية: يوجد فترة زمنية تفصل بين وقت تقديم أو نشوء الائتمان وبين تسديده أي تسويته.

- المخاطرة:

رغم وجود عنصر الثقة في علاقة المديونية، إلا أن الائتمان يرتبط بالمخاطرة، ومنشأ المخاطرة هو احتمال عدم سداد المدين جزء من الدين أو المبلغ كاملاً. كما تعني أن درجة المخاطر التي تتضمنها عملية منح الائتمان للعميل يمكن قبولها، خاصة أن أي بنك يتخذ أي قرار يحتمل درجة من المخاطرة التي يتعين تقديرها بأهتمام شديد.

- الثقة: يقوم الائتمان على عنصر أساسي وهو عنصر الثقة بين الطرفين (الدائن والمدين)، فهي علاقة مديونية مكتوبة لتحفظ حقوق الطرفين وتمثل الثقة حجر الزاوية في علاقة المديونية بينهما وبدون توفر عنصر الثقة لا تنشأ تلك العلاقة.

- حدود الائتمان: وهي حدود التسهيلات المصرفية التي تمنح من قبل البنك لعملائه (المدينين)، وتعني أقصى مقدار من الائتمان الذي يمنحه البنك لعمليه بحيث لا يستطيع تجاوز هذا الحد أو السقف إلا بالحصول على موافقة إدارة الائتمان، أو يمثل تحديد سقف كلي للإقراض لقطاعات معينة أو الشركات ككل أو الأفراد. وتستخدم إدارة الائتمان في البنوك السقوف الائتمانية للحد والتقليل من المخاطر الائتمانية، وذلك من خلال الابتعاد عن التركيزات الائتمانية الممنوحة لقطاع معين دون غيره، وبشكل يساهم في توزيع المخاطر. ويتوجب على إدارة الائتمان في البنك متابعة مراجعة السقوف الائتمانية

الممنوحة للعملاء لتحديد وضمان سلامة استغلال هذه السقوف من قبل المقترضين، إضافة إلى تحديد أية مؤشرات سلبية قد تظهر عليها.

- الجدارة الائتمانية:

وهي تعبر عن مدى قابلية المقترض في الحصول على الائتمان، وتعتمد بشكل رئيس على المركز المالي والائتماني للمقترض، وكلما كانت الجدارة الائتمانية للمقترض جيدة زادت فرصته وقدرته في الحصول على التسهيلات الائتمانية.

- التوثيق:

عملية توثيق العلاقة بين البنك (الدائن) والمقترض (المدين) من خلال العقود الائتمانية. تساعد الطرفين في معرفة حقوق والتزامات كل طرف من هذه الأطراف ومن الأمثلة على ذلك: عقد الاعتماد المالي الذي يتم استخدامه في مجال الجاري مدين (السحب على المكشوف)، والقروض، والشروط العامة لخصم الكمبيالات والاعتمادات والكفالات. وتظهر أهمية هذا التوثيق بالنسبة إلى البنك أنه يمكنه من إثبات مديونيته اتجاه المدينين المختلفين، وتقلل من الخلافات المستقبلية التي قد تحدث بين الطرفين.

- المقابل الذي يحصل عليه البنك: ويتمثل هذا المقابل الذي يحصل عليه البنك في عاملين هما:

١- سعر الفائدة (نسبة الربح).

٢- المصاريف والعمولات.

أهمية الائتمان

يمكن النظر إلى أهمية الائتمان المصرفي من زاويتين، الأولى وفقاً لوجه نظر البنك التجاري ذاته والثانية لدور الائتمان المصرفي في النشاط الاقتصادي.

فمن وجهة نظر البنك فإن الائتمان يشكل النشاط الذي يرتبط بالاستثمار الأكثر جاذبية له ومن خلاله يستطيع البنك التجاري أن يضمن الاستمرارية والنمو ويضمن القدرة على تحقيق مجموعة الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها. ويتحقق ذلك نظراً لأن الائتمان بمفهومه العام يرتبط كشكل من أشكال الاستثمار المصرفي بأهم أصول البنك التجاري كما أنه النشاط الذي يضمن الجزء الأكبر من عوائد البنك. ومن خلاله يستطيع البنك أن يساهم في بدوره في اقتصاد البلد.

كما يعد الائتمان الاستثمار الأكثر خطورة على إدارة البنك نظراً لما يحمله من مخاطر متعددة قد تؤدي إلى انهيار البنك التجاري إذا تجاوزت الحدود المعينة ولم يحسن القدرة في الحد منها أو إدارتها.

ومن جانب آخر فإن للائتمان المصرفي دور بالغ الأهمية داخل الاقتصاد الوطني، فهو نشاط اقتصادي غاية في الأهمية وله تأثير متشابك ومتعدد الأبعاد للاقتصاد الوطني وعليه يتوقف نمو ذلك الاقتصاد وارتقاؤه والمتبع لحركة النمو الاقتصادي في مختلف دول العالم سوف يتبين له ذلك.

لم تنشأ الحاجة إلى الائتمان المصرفي من فراغ، بل جاءت نتيجة لعدم وجود توافق زمني بين تيارات الاقتصاد (أي اقتصاد) وتيارات الإنفاق فيه. وقد أدى هذا الوضع المستمر والمتغير مع طبيعة حركة الاقتصاد المستمرة والدائمة إلى وجود وحدات اقتصادية لديها فائض (Surplus) وفي وقت ما، ووحدات لديها عجز في ذات الوقت.

وبسبب ذلك فقد اعتبر الائتمان المصرفي من أهم مصادر إشباع الحاجات التمويلية للقطاعات الاقتصادية المختلفة ولكن من جانب آخر يعتبر أداة حساسة قد تؤدي إلى حدوث أضرار كثيرة بالاقتصاد إذا لم يحسن استخدامه. فالائتمان المصرفي في حالة انكماشه يؤدي إلى كساد وفي حالة الإفراط فيه يؤدي إلى ضغوط تضخمية. وكلا الحالتين

تسبب آثار اقتصادية غاية في الخطورة وقد يصعب في كثير من الأحيان معالجة تلك الاختلالات عندما تحدث في هيكل الاقتصاد.

لقد ألقى الكثير من الاقتصاديين بتبعية عدم الاستقرار الاقتصادي وما يحدث من تقلبات اقتصادية إلى سياسات النظام المصرفي بشأن الائتمان وذلك فيما إذا كان الاتجاه في توفيره أو تضيقه وذلك عند قرار المبالغة في تقديمه في فترات الانتعاش أو التردد في منحه في فترات الانكماش على خلاف ما يجب أن يكون عليه الوضع.

وبسبب ذلك يقتضي أن يكون الائتمان المصرفي من ناحية المقدار ومن ناحية الوقت الذي يقدم فيه متوافقاً مع الحاجات الفعلية للنشاط الاقتصادي ومتناسباً مع حاجات خطط التنمية الاقتصادية. فالزيادة فيه تسبب تدفق قوى شرائية لا يقابلها

سلع وخدمات بدرجات كافية في الأجل القصير فترتفع الأسعار ويقع الاقتصاد في حتمية تضخم تزداد حدته بزيادة التدفق الائتماني، في حين يحصل الانكماش عندما تتردد البنوك التجارية في تقديمه رغم حاجة الاقتصاد لذلك. وفي كلا الحالتين التضخم والانكماش سوف يؤدي الائتمان المصرفي إلى تشوهات في عملية التنمية الاقتصادية وبالتالي في تحقيق أهدافها، بل شيوع حالة فقدان التوازن والاستقرار الاقتصادي، ولا يضمن حالة التوافق بين ما يقدم من الائتمان المصرفي وعملية التنمية الاقتصادية وحاجاتها إلا وجود سياسة مصرفية وائتمانية منسجمة مع الاحتياجات الفعلية للنشاط الاقتصادي ومتكاملة مع السياسات الاقتصادية الأخرى، فوجود سياسة ائتمانية غير متكاملة وواضحة لا يؤدي فقط إلى فقدان الاستقرار الاقتصادي وإنما أيضاً في سوء تخصيص الموارد الائتمانية المصرفية وبالتالي اختلاف في معدلات النمو للقطاعات الاقتصادية المختلفة وهنا يفقد الائتمان المصرفي أهميته في تمويل التنمية الاقتصادية بل يعتبر أحد المعوقات لها.

لا بد من الإشارة إلى أن الائتمان المصرفي يتفاوت دوره من دولة إلى أخرى بسبب اختلاف درجات النور الاقتصادي وتحديد الأولويات الاقتصادية، بالتالي لا بد أن تكون سياسات توزيع الائتمان بين القطاعات داخل الاقتصاد متفقة مع مكانة تلك القطاعات وأهميتها، كما يجب أن تكون بحدود قدرة كل قطاع (قطاعاً عاماً حكومي أو شبه حكومي أو قطاعاً خاصاً) في تحقيق أهدافه من استخدام الائتمان، حيث من المحتمل أن تؤدي زيادة طلب أي قطاع أكثر مما هو مخصص له إلى أزاحة طلب قطاع آخر مما يفقد الائتمان المصرفي دوره التنموي.

وتنظر فكرة الإزاحة **Crowing out** من زيادة طلب القطاع العام (الحكومي) على الائتمان المصرفي بسبب ارتفاع حجم الإنفاق العام لديها، فزيادة طلب الحكومة على الأرصدة المتاحة للإقراض التي يتيحها النظام المصرفي لغرض الإنفاق يؤدي إلى إزاحة القطاعات الأخرى من الائتمان المتاحة بسبب قيام الحكومة بسحب الأموال التي كان من الممكن أن تقتربها القطاعات الأخرى لتمويل استثماراتها الخاصة.

ولا تتحقق فكرة الإزاحة في حالات قيام البنك المركزي بزيادة الأصدار النقدي أو بزيادة قدرة احتياطيات المصارف التجارية بنفس قيمة الاكتتاب في العجز الحكومي أو بزيادة القدرة على تعبئة المدخرات.



وبشكل عام فإن أهمية الائتمان المصرفي تتفاعل مع مرحلة النمو والتطور الاقتصادي إلى حد بعيد حيث أن الطلب على الائتمان المصرفي تحدده حاجة القطاعات الاقتصادية إلى التمويل اللازم، وهذا يعني أن الطلب على الائتمان المصرفي هو طلب مشتق من حاجة القطاعات إلى التمويل، ولهذا كلما زادت عملية التنمية واتسع النشاط الاقتصادي كلما ازدادت الحاجة إلى الائتمان المصرفي.

وتعزيراً لما سبق يمكن التأكيد على أن الائتمان المصرفي يلعب دوراً فريداً في الحياة الاقتصادية ومن خلاله يتمكن الاقتصاد أن يضمن مستويات من النمو والاستقرار وفق ما يقدمه من مهام للأقتصاد من أهمها:

- بدون الائتمان المصرفي تصبح عملية المفاضلة بين المصادر المالية داخل الاقتصاد مقيدة، كما أن فوائض الوحدات الاقتصادية المدخرة لن تتدفق بكفاءة إلى الاستخدامات الأكثر إنتاجية.

- يستخدم الائتمان المصرفي كأساس لتنظيم عملية إصدار النقود القانونية فالبنك المركزي عندما يشرع في وضع سياسة للإصدار يضع في إعتباره حجم الائتمان المنتظر من النظام المصرفي في نطاق الخطط العامة، فالنقود تخرج للتداول بصفة أساسية عن طريق قيام الوحدات الإنتاجية بصرف ما هو مخصص لها من ائتمان وبهذا يعمل على تدعيم الوحدة النقدية.

- يؤدي سحب الائتمان المصرفي من قبل المقترضين إلى زيادة حجم المعروض النقدي ولهذا فالائتمان المصرفي يعتبر عامل مهم يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار عند تحديد حجم الإنفاق والقوة الشرائية المتاحة داخل الاقتصاد.

- يعتبر الائتمان المصرفي أداة بيد الجهاز الحكومي تستخدمها في الرقابة على نشاط المشروعات وذلك من خلال استخدامها للأرصدة الائتمانية المخصصة لها. - للائتمان المصرفي تأثير مباشر على زيادة ونقص الادخار.

المصادر:

- خليل الشماع، إدارة التحصيل والقروض المتعثرة، الجزء الأول، مذكرة تدريبية، عمان، الأردن، الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية، ٢٠٠٣م، ص ٢٣٨.
- Lloyd, Thomas, Money, Banking and Economic Activity, 3rd Edition, Prentice-Hall Inc., New Jersey, 1986, P.67.
- Roger Lerog Miller, Robert Pulsinelli, Modern Money and Banking, 2nd Edition, McGraw-Hill, New York, 1989, P.20.
- M.C. Vaish, Monetary Theory, Vikas Publishing House, Sahibabad, India, 1997, P.365.
- زينب حسين عوض الله، اقتصاديات النقود والمال، القاهرة، الدار الجامعية، ١٩٩٥م، ص ٧٧.
- صلاح الدين حسن السيسي، قضايا مصرفية معاصرة (الائتمان المصرفي، الضمانات المصرفية، الاعتمادات المستندية)، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠٤م، ص ١٥.
- حمزة الزبيدي، إدارة الائتمان المصرفي والتحليل الائتماني، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠٠٨م، ص ٢٦-٣٠.

جناحك !



محمد علي الخويلدي

لا يمكن لأي طائر إن أراد التحليق في جو السماء أن يطير ويحلق بدون جناح قوي وقادر ، فهو وسيلته التي تساعد على بلوغ هدفه والانتقال من مكان إلى آخر ، ومتى ما أصاب الجناح خلل أو كسر يصبح عاجزاً عن بلوغ أي مكان ومن ثم يؤدي به إلى الهلاك .

ويقال عن الشخص الذي لا عشيرة له بأنه "مكسور الجناح" لأن الإنسان بطبيعة الحال يقوى ويشند بعائلته وعشيرته الأقربون ، لما لوشائج القربى من أثر في الود والرحم ، فهم ذوي القربى والأولى بمساعدة الإنسان للنهوض والتحليق في سماء المجد ، وهم المحرك الأول الذي يدفع إلى مراتب العلم والمعرفة والكمال ، ولما لهم من أثر واضح في بث التشجيع وروح التحدي والإصرار والدفع للتقدم والرقى وشحذ الهمم ، إلا أن بعض الأرحام يتحول من محرك إلى مثبط وحجر عثرة لأقرب الناس إليه ، وينقل لنا التاريخ أن الكثير من المصلحين كانت العقبات الأولى التي اعترضت طريقهم هم أقرب الناس إليهم .

فهذا أبو البشر آدم (ع) كان ولده قابيل أبعد الناس عنه وعن نهجه ، لدرجة ارتكابه لأبشع جريمة ، ونبي الله نوح كان ولده أشد الناس كفراً وابتعاداً عن طريقه ودعوته فكان من المغرقين ، ونبي الله لوط لم تكن زوجته على خطه بل كانت تتآمر مع قومها عليه ، وإبراهيم الخليل كان أبيه أو عمه أزر أبعد الناس عن الإيمان به وتصديقه ، وموسى (ع) ابتلي بقارون وهو أحد أبناء عمومته ، هو الحال لم يتغير مع رسول الله محمد (ص) فكان أول تكذيب وهجوم صدر من عمه (أبو لهب) حتى نزلت الآية الكريمة "تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ"

ويحدثنا التاريخ عن كثير من الشعراء والزعماء الذين وقف ضدهم أقاربهم بسبب الغيرة والحسد ، يقول الشاعر المقنع الكندي يرثي حاله من أقاربه :

وإن الذي بيني وبين بني أبي وبين بني عمي لمختلف جدا
أراهم إلى نصري بطاء وإن هم دعوني إلى نصر أتيتهم شدا
فإن يأكلوا لحمي وفرت لحومهم وإن يهدموا مجدي بنيت لهم مجدا
ولا أحمل الحقد القديم عليهم وليس كريم القوم من يحمل الحقددا

وربما من أهم الأسباب التي تدفع بعض الأهل والأرحام لأن يقفوا ضد نجاح أي فرد منهم، الحسد والغيرة فهما من أكثر الأمور تأثيراً في النفس فيقارن الإنسان نفسه مع أخوانه الطموحين فيراهم يتقدمون خطوات وهو واقف يتفرج على تحليقهم فبدل أن يجاريهم في السباق إلى مراتب التقدم تراه ينتقدهم ويحطمهم ويحسدوهم ويقوم بكل عمل من تثبيط وتحييط حتى يقفوا معه وكأنه يشعر بالوحدة إن وقف لحاله .

وهنا يجب أن يفهم البعض بأن نجاح أي فرد من العائلة هو نجاح للعائلة كلها ، وأن التقدم يكون باسم الجميع ويرفع اسم العائلة في أعلى المراتب .

يقول الإمام علي (ع) يوصي ولده الحسن : " يا بني أكرم عشيرتك فإنهم جناحك الذي به تطير فإنك بهم تصول وبهم تطول وهم العدة عند الشدة أكرم كريمهم وعد سقيمهم .

جوى الأصداف

كفاح حسن المطر

مشرفة اللغة العربية بمكتب التربية والتعليم بالقطيف
حفل تكريم المتقاعدا لعام ١٤٣٤/١٤٣٥هـ

هذي القوافي أرختك كتابا و على ضفافك أرسيت الألبابا
شغف تبغراً مآثر ريانة فخرًا بها إذ رافقتك ركابا
جابت مع البحر السخي وجوده و أزاحت الأسرار و الحجابا
تبغي الوصول إلى محاضن جوهر و بريق در في السنا يتصابى
أرعى لها الموج الكثيف سدوله و أحالها للنظرين ضبابا
عزت على الربان لحظة أنسه في رقة إذ تسكن الأهوابا
و عذوبة تنثال في صفحاته فترقرقت وجناته جلبابا
فإذا جوى الأصداف يسبم ثغره عن لؤلؤ ملأ القلوب جوابا
مسترسلا عنه حكاية حبه أو ناهلاً منه العهود رضابا
وله أشيرت في الحنايا رفة منها الوفاء يصافح الأحبابا
إذ أشرقت في حفلة ذهبية أكنافها حنّت عليه قطابا
بصماتها مأخوذة بغراسها و حقولها نسجت لهن قبابا
بثت قناديل العلوم رحيقها و تلذذت منها الورود شرابا
وكست مصابيح العقول رواءها وترنمت منها النفوس رغبابا
حفل التقاعد قد أمطت لثامها وصرفت عن جنباتنا الأتعابا
ورجوت منا أن نكون كما ترى فجراً أعمّ و موطننا خلابا
و دعوتنا نحو الوفاء و كنت في خلجاتنا تترسم الأسبابا
وثقت بين فئتنا و وهبتنا قلباً أسربنبضه الأنجابا
توجت كل جهودهم لعطائه و منحتهم من مقلتيك صوابا
ما كنت فيهم غير حاضن دافئ أهدى النجاح و أسبغ الآدابا
و مناقب عزت بها زهراتها و قطفو هانمت لهن ثوابا
أمسى التفاني كالظلال يشدها سمقت به نحو النجوم خضابا
حتى جنى الإخلاص ينع حصادها و على المدى يسمو بهن نصابا
هذي الأمانة طوقت أعناقها وسرت بها نحو الكمال رحابا
إخاؤها معشوشب في وصله و بصدقه يتجاوز الأنسابا
و رضاؤها متلطف في دفته متجلل يبدي لها الإعجابا
و تلوذ بالصبر الجميل سجية و لصبرها صم الصخور أذابا
بالعدل سادت في الورى وتسي دت كالغيث يجري خيره سكابا
و طموحها ألق أطل شعاعه كالسيف شق بشفرتيه صعابا
و بدارها قواد الأمان همة لبست به ثوب النهى الغلابا
و تنفّس الإتقان مسك نتاجها في وفرة جادت بها استيعابا
رعيا لحق قر في أعماقها وغذته من ثمر الوجوب لبابا
و بيوت نحل حقت أهدافها رصفت جسور وصاله اتحابا
رقيا بذاتك فالنمو دروبه جعلت سخائك باذخا جذابا
هذي البلاد تباشرت قسماتها فاض الوفاء حفاوة و جعابا
في ذروة التقدير يزهو شأنك يهب الحضور نضارة و ملابا
فخر القطيف به و شرف قدره ولأجلها رفع النخيل رقابا
في غمرة الحفل البهي نقاوة نصعت عرائسه فكن كعابا
وتسنم الإشراف فيك مبعلاً متناغم منك الوسام قشابا
رباه رسخ في أميرة حفلنا شرفاً أجلو عزة و مهابا

تحفيف الأهوار

آفاق علمية

يعني أنهم هنا منذ أكثر من خمسة آلاف سنة. ويذهب بعض الدارسين إلى الجزم بأن الأهوار هو موقع جنة عدن الوارد ذكرها في التوراة والقرآن الكريم.

وقد انخفض سكان الأهوار بعد تحفيف الأهوار إلى ٢٠٠ ألف نسمة حسب تقديرات منظمات حقوق الإنسان عام ١٩٩٣م. وفي معمة الحرب لم يبق من عرب الأهوار إلا ٢٠ ألف نسمة بعد أن هاجر معظمهم إلى المدن العراقية أو إلى إيران. وحتى عام ١٩٥٠م كان عرب الأهوار يعتمدون على أنفسهم اقتصاديا وكانت المهن التي يمارسونها هي نفس المهن التي كانت تمارس منذ آلاف السنين كصيد السمك والزراعة ورعي الجواميس وعمل المصنوعات اليدوية من أعواد القصب. وتعتبر الأهوار من المناطق النادرة في العالم على محافظتها على عاداتها وطرق معيشتها عبر آلاف السنين، كما يعتبر المجتمع الأهوازي من أقدم المجتمعات على وجه الأرض الذي حافظ على ما هو عليه منذ القدم، وقد ساعده على ذلك جغرافية المنطقة وصعوبة العيش فيها. فبالرغم من ان العراق صار تحت سيطرة الأتراك والإنجليز فترة طويلة إلا أن منطقة الأهوار لم يتعرض لها احد، وعاشت بأمان حتى عام ١٩٩٠م.

وتعتبر منطقة أهوار بلاد الرافدين من أهم المسطحات المائية في العالم لأنها:

١. واحدة من أغنى مناطق العالم بالحياة البرية والبحرية إذ يعيش فيها الكثير من الحيوانات والطيور المهددة بالانقراض في العالم مثل طائر الزقة ومالك الحزين وطائر الغاق القزم والبندقوط وأبو منجل والصقر المرقط والبطة الحمراء والسمك السهمي وغيرها.

٢. مصدر اقتصادي للأسماك والحياة الحيوانية لسكان الأهوار والمدن المجاورة إذ تعتبر موطن لقطعان الجاموس وتوفر ٦٠٪ من احتياجات السوق العراقية من الأسماك،

يمتد ما بين مدن الناصرية والقرنة وقلعة صالح. كما يمتد جزء من هذا الهور شمالا باتجاه مدينة العمارة ويحمل هذا الجزء اسم هور العمارة.

٣. هور الحويزة: ويقع شرق دجلة ويمتد إلى إيران، ويسمى الجزء الذي يقع في إيران هور العظيم.



هذه الأهوار تشكل مسطحات مائية دائمة مساحتها ٨٨٠٠ كيلومتر مربع، وفي حالة هطول الأمطار تمتليء المساحات الجافة الواسعة بين هذه الاهوار لتشكل مساحة قدرها ٢٠ ألف كيلومتر مربع. والعمق الطبيعي للماء يتراوح ما بين سنتيمترات قليلة إلى أربعة أمتار. ويقطن منطقة الأهوار مئات الآلاف من العراقيين ينتقلون بين بيوتهم بالقوارب المصنوعة من القصب. ولا يوجد تقدير صحيح لعدد سكان الأهوار - لكن هناك دراسة للمنطقة في عام ١٩٥٠م تقدر عدد سكان الأهوار بـ ٤٠٠ ألف نسمة.

وينتمي سكان الأهوار والذي يطلق عليهم محليا اسم (المعدان) إلى قبائل عربية أهمها: قبائل بني أسد وبني تميم والبو حسن والبو محمد وبني لام. ويعتقد ان عرب الأهوار ينحدرون من سلالات السومريون والبابليون وانهم أقدم السلالات البشرية على وجه الأرض وهذا

تلفظ الإنسانية أنفاسها الأخيرة وتموت عندما تتعمد الإيذاء الجماعي للفقراء لتزيدهم فقرا وتقطع مصادر رزقهم المتواضعة. وتستغيث قهرا فرص الأمل التي نادرا ما تحيا في النفوس عندما تنطلق الأهاريج بلا خجل مع انطلاق كل قطرة ماء من أهوار العراق ولا تعود. مساحات جافة ووجوه أكثر جفافا صنعتها عقليات بله قد جفت مشاربها، رقصت بكبرياء على القيصوم الجاف، فحطمته وانتزعت نصرا عربيا صفق له كثير من الحالمين التمساء وقليل من اليقظين الدهاة. عجا كيف يسعد الإنسان وينتفع كالطاووس مزهوا بنفسه وقد أضاف للفقير فقرا وللغفار فقرا، فلا ماء بعد التحفيف ولا خضرة ولا وجه حسن. جريمة تحفيف الأهوار في جنوب العراق تصدر قائمة الجرائم البيئية في حياة البشر لفظاعتها ولأنها عمل وحشي وتخريبي يصعب أن يكون له مثل في حياة الأمم. فما هي أهمية أهوار الرافدين؟ وما هو الضرر الذي أصاب هذه الأهوار؟

أهوار الرافدين:

أهوار الرافدين هي مسطحات مائية ضحلة هائلة كثيفة الأعشاب تتقاسم قاطع الحدود الجنوبي بين العراق وإيران وتمتد على مساحة قدرها ٢٠ ألف كيلومتر مربع بين نهري دجلة والفرات في جنوب العراق. وهي جزء من الهلال الخصيب تنتشر فيها نباتات كثيرة أهمها القصب. وتقع هذه الاهوار في ثلاث محافظات عراقية من اصل ١٨ محافظة. وهذه المحافظات هي العمارة والناصرية والبصرة. وتتكون أهوار العراق جغرافيا من ثلاثة مناطق رئيسية:

١. هور الحمارة: ويقع جنوب الفرات بين الناصرية والبصرة.
٢. الهور الأوسط: ويقع بين الفرات ودجلة وبالتحديد



بريق أمل:

ما إن سنحت الفرصة بعد سقوط النظام المتسلط على أنفاس الأهوار البائس في بداية عام ٢٠٠٣م حتى انقض بعض المهندسين والواعين على السدود الترابية وقاموا بفتح بواباتها الصغيرة وأحدثوا ثغرات وفتحات في الضفاف الاصطناعية المانعة لتدفق المياه، وعاد الماء إلى الأهوار بعد خمس سنوات من الجفاف.

ولأهمية الأهوار سارع العالم والعراقيين للتخفيف من هول الكارثة البيئية وعلى رأسهم الأمم المتحدة فتبنت مشروعاً لإقامة محطات صغيرة لتنقية الماء وتشجيع عودة الحياة البيئية.

فهل تستجيب الطبيعة في الأهوار؟ ويعود الماء كما كان؟ والنباتات؟ والطيور؟ ويتغلب الأهوار على جرحه والنزيف؟ — للأسف إن ما يؤكده علماء العلاقة بين الكائنات الحية وبيئتها أن عودة الأهوار كما كانت لن يتم بسهولة ولا بد من شحذ الهمم وتعاون الدول. وإذا ما تم ذلك فهو فجر جديد للعراق وانتصار كبير لحماية البيئة واحتضان إنساني فريد من نوعه لبرعم أمل يتيم — نتمنى ألا يعث به طاعية في المستقبل.

المصادر العربية:

١. أهوار العراق موطن أقدم السلالات البشرية. لوحي محمد مفضل — دار الحياة — ٧ يونيو ٢٠٠٤م.
٢. الفرات ودجلة يعاودان تغذية مستنقعات الأهوار التي جفها صدام — حازم الأمين — جريدة الحياة — ١٩/٤/٢٠٠٤م.
٣. أهوار العراق ومساعي إعادة الحياة — أبو سالم الفضلي.
٤. وزارة الزراعة تنفذ مشروعاً لإنقاذ أهوار الجنوب — العراق اليوم — الخميس ٧/٨/٢٠٠٣م.

المصادر الأجنبية:

1. The Iraqi government assault on the marsh Arabs, A human rights watch briefing paper, Jan 2003.
2. Eden in the Line of Fire, by Maria Amparo Lasso, Tierramerica news service, IPS, April 3, 2004.

بارتفاع ٦م وطول ١٤٥كم لقطع المياه التي تغذي هور الحمار.

٥. تقسيم الأهوار: تجزئة الأهوار بعدة سدود يبلغ طول بعضها ٥٠كم ليسهل تخفيفها.

وتعرضت الأهوار إلى رمي كميات كبيرة من المواد الكيميائية والسموم لقتل الأسماك، كما ضربت بقنابل النابالم والتي حرق مساحات واسعة من الأراضي الخضراء.

وقد نجح المشروع الكارثة وتم القضاء على الأهوار، فتم تخفيف هور الحمار والأهوار الوسطى وأكثر من ٦٠٪ من هور الخويزة. وتفيد صور الأقمار الصناعية لجنوب العراق أن ٩٥٪ من الأهوار قد تم تدميرها، وتحولت إلى صحراء قاحلة يتطير منها الغبار حين ما يمشى عليها.

أثار التخفيف:

العبث بموازين الطبيعة ينتج عنه أثار وخيمة لا يمكن حصرها تطال كل الكائنات الحية بطرق مباشرة وغير مباشرة. وأهم الآثار الواضحة الناتجة عن تخفيف أهوار العراق والتي يمكن ملاحظتها الآتي:

تشريد مئات الآلاف من البشر وتدمير كثير من الجزر الزراعية والسكنية.

القضاء على نمط حياة فريد من نوعه لآلاف العوائل المستقرة منذ تاريخ قديم.

انقراض ثلاثة من أجمل المخلوقات المائية في العالم وهي طائر أبو منجل الحارس و مالك الحزين وكليب البحر المائي.

إبادة آلاف الأنواع من النباتات كالقصص والبردي والجولان.

القضاء على ملايين الطيور المختلفة كالرخيوي والدجاج المائي وأبو زله والبط الخضير والحذاف.

القضاء على محطة أساسية تستخدمها ملايين الطيور المهاجرة. إذ أصبح أكثر من ٦٦ نوع من الطيور مهدد وفي خطر.

القضاء على حاضنة الحضارة السومرية وأقدم بيئة مائية في العالم.

ارتفاع ملحوظ في درجة الحرارة في مناطق الوسط والجنوب العراقي وشمال الخليج. نقص كميات الروبيان في الخليج العربي.

ظهور الأمراض المختلفة بسبب تلوث الماء وانتشار الغبار.

القضاء على ٧٠٪ من صناعة الألبان في العراق.

القضاء على مصدر المواد الخام لصناعة الورق في العراق.

ومصدر مهم لتوفير لحوم البط والوز للسكان المحليين. والأهوار العراقية قامت بدور كبير في تأمين الغذاء في أوقات الحروب والمقاطعة الاقتصادية بالإضافة إلى توفر المحار في الأهوار الذي يدعم صناعة المحار التي تدر بضعة ملايين من الدولارات على عدد غير قليل من العمال والصناع.

٣. مصفاة طبيعية لمياه دجلة والفرات قبل أن تصل للخليج العربي.

٤. تقدم الغذاء الوفير لأسماك الخليج كما تعتبر الأهوار منطقة توالد لكثير من أسماك الخليج العربي والريبان.

٥. الموطن الأصلي لبعض الحيوانات النادرة في العالم مثل القضاة وبعض أنواع البجع.

٦. موطن لملايين الطيور المهاجرة شتاء من غرب سيبيريا وبحر قزوين وجنوب أفريقيا.

٧. توفر المياه الصالحة للشرب والأراضي الخصبة لملايين البشر في جنوب العراق.

بالإضافة لما للأهوار من أهمية بيئية وثقافية وإنسانية على السطح فهو يحتوي على خيرات كثيرة تحت الأرض إذ يوجد تحت الأهوار إثنان من أكبر حقول النفط العراقية وهما حقل مجنون وحقل القرنة الغربي. ويقدر ما بهما من نفط بـ ٣٠ بليون برميلا على أقل تقدير.

تخفيف الأهوار:

مهما كانت الأسباب ومهما كان الدافع وراء تخفيف الأهوار، إلا انه يبقى عملاً لا أخلاقياً و جرم لا يعدله جرم وواحدة من أعظم الكوارث البيئية في العالم. فمتى تم التخفيف؟ وكيف تم التخفيف؟ وما نسبة الدمار؟

تأثرت الأهوار عند ما انخفض منسوب المياه في دجلة والفرات وذلك بعد أن شرعت تركيا في بناء أكثر من ٣٠ سداً على نهري دجلة والفرات في أراضيها غير الذي تم بناؤه في العراق. لكن السبب الرئيس والمباشر هو مشروع تخفيف الأهوار والذي قامت به الحكومة العراقية في عهد صدام حسين. وقد تم تخفيف الأهوار عبر مشروع هندسي ضخم نفذته وزارة الدفاع ووزارة الزراعة على عدة مراحل كالتالي:

١. تكتيف الأنهار: إنشاء سدود ترابية على جانبي الأنهار الرئيسية التي تغذي هور العمارة.

٢. تهذيب ضفاف الأنهار: إنشاء سدتين ترابيتين بارتفاع ٦م وطول ٩٠ كم تقطعان نهايات جميع الأنهار والروافد.

٣. تحويل الفرات إلى المصب العام: تحويل مياه نهر الفرات إلى مجرى المصب العام لسحب مياه هور الحمار.

٤. تكتيف نهر الفرات: إنشاء سدة ترابية بمحاذاة الفرات



الفنانة إزدهار أبوالرحي - الخط

أحب الموضوعات إلى قلبي هي التي تتحدث عن المرأة بالأمل والتفاؤل

حوار / أمل فؤاد نصرالله

من الخرابيش الأولى اشتعلت جذوة الفن لدى الفنانة التشكيلية إزدهار أبوالرحي . أما الدراسة فكانت المشعل الذي أنار الدرب لعالمها التشكيلي المتشعب . في هذا الحوار نكتشف رؤية الفنانة إزدهار ، ونقرأ أفكارها ومشاعرها التي تدل عليها والتي تدعوها إلى فعل الجميل الذي تستحقه .

- التشكيل عالم ساحر وجميل ولكل فنان حكاية ، ما حكاية البداية لدى الفنانة إزدهار أبوالرحي ؟

أحببت الرسم منذ الصغر فمنذ دراستي الابتدائية اكتشفت أن لدى بعض القدرات في الرسم ، وكنت أحاول تقليد بعض الرسومات وطريقة تلوين ودمج الألوان من بعض اللوحات التي كانت معلقة بالمنزل ، وكنت أحاول تعلم دمج الألوان بنفسني فلم تكن دراستنا بالمدارس سابقا بمستوى التعليم الحالي .

- حدثينا عن ذكريات الطفولة مع خرابيش رسمك .

كنت أرسم تصاميم ملابس بموديلات فيها أشغال تطريز وشك لزميلاتي من باب التسليه ، وفي آخر مرحلة لي بالابتدائية كن زميلاتي يطلبن مني أن أرسم لهن شيئاً من باب الذكرى . وكان هذا يمثل لي دعماً معنوياً . وعموماً كانت رسوماتي تحظى بإعجاب مدرساتي في جميع مراحل الدراسة مما كان يحفزني على الرسم أكثر .

- ماذا عن دراستك ؟

لم أبدأ مبكرة في دراسة الفن التشكيلي ، ولكن أعتقد أنه كان أهم سبب في تشكيلي وتكويني السريع هي الخرابيش الأولى .

وكانت بدايتي بعد تفكير عميق واستشارات أبن و كيف أبدأ وعلى يد من ؟ حتى وصل بي القرار إلى مركز التنمية الاجتماعية بالقطيف على يد الفنانة الأستاذة القديرة

سهير الجوهري . ففي عام ١٤٢٩هـ كانت أول دورة لي ؛ فقد درست

على يد الأستاذة سهير دورة أساسيات الفن التشكيلي، ثم دورة فن التصوير الزيتي والحداثة . تلك كانت انطلاقتي، فقد شاركت بعد الدورة بالمعرض السنوي الذي يقام بمعرض مركز الخدمة الاجتماعية (المعرض الثالث والعشرين لتشكيليات مرسم القطيف) عام ١٤٣٠هـ وقد حظيت أعمالي بالكثير من الإعجاب والإشادة من قبل زوار المعرض والفنانين و النقاد و الحمد لله على هذا النجاح .

بعد هذا حضرت العديد من الدورات و الورشات التدريبية على يد عدد من الفنانين والفنانات.

- قدمت العديد من الدورات في مجال الفن التشكيلي . حدثينا عن هذا الجانب في نشاطك .

بعد توفيق من الله كانت أول دوراتي بعد أول دورة رسم درستها وكانت تابعة لبرنامج صيفي تابع لمركز الخدمة الاجتماعية. وأنا سعيدة بهذه التجربة حيث تم تدريبي من خلالها في عدد من الدورات التدريبية في كيفية التعامل مع الاطفال وتحمل ضغوط العمل و العصف الذهني ..

وكانت بالنسبة لي تجربة جديدة ولها دور كبير في ما أنا عليه الآن . بعدها عملت في العديد من المراكز الخاصة كمدرسة دورات فنون متنوعة ، وأغلب الدورات التي قدمتها موجهة للأطفال . وقد قدمت عددا كبيرا من الدورات و الورش و درست الكثير من الأطفال فهم عالمي الجميل و أنا أعشق لحظات وجودي بينهم . ولدي برنامج خاص بإحدى المراكز الخاصة أعمل فيه منذ مايقارب الثلاث سنوات وهو أيضاً مقدّم للأطفال بمسمى " إبداعات " و أقدم فيه دورات وورش إبداعية متنوعة كورشة الطباعة على الملابس و تشكيلات الطين الصناعي و مرسم كل خميس (...).

- ما الطرق المثلى لتقديم دورات للأطفال وكيف تحببهم للرسم ؟

في دورات الاطفال أعمل على تنويع الطرح وأحب أن أمزج فيها الجد بالترفيه،





- أكثر ما أحتاج وقت عملي الهدوء والإنفرد
- في دورات الأطفال أمزج الجد بالترفيه أما دورات السيدات فهي حافلة بما يثري النفس .

مع توفير جو مناسب للأطفال ، أما دورات السيدات فهي حافلة بالمعلومات التي تثري النفس بأهمية الفن في حياتنا وكيف نستفيد من الفن ونطوعه لخدمتنا، ليس على سبيل الماده فحسب، بل في الجانب النفسي ولأغراض أخرى ..

- ماذا عن المعارض الشخصية والجماعية التي شاركت بها ؟

حتى الآن لم أقم أي معرض شخصي، ولكن في إحدى المرات أقمت ركنا خاصا لعرض لوحاتي بمعرض تابع لإحدى الدورات التي أقدمها للأطفال ، أما المعارض الجماعية فهي كثيرة، ومن أبرزها المعرض الثالث والعشرون والخامس والعشرون لتشكيليات مرسوم القطيف ، ومعارض مهرجان الدوخله، ومهرجان واحتنا فرحانه، ولي مشاركة بمعرض التراث بجامعة الدمام للبنات ولي عدة مشاركات تابعة لجامعة الملك فيصل بالإحساء.

- كيف طورت مهاراتك التشكيلية ؟

عملت على تطوير مهاراتي بالتعلم والدراسة من عدة مصادر وبكل السبل المتاحة لي، حيث حضرت العديد من الدورات، وعلى يد العديد من الفنانين والفنانات ، وعن طريق النت. وأنا بطبعي أحب الاكتشاف والتجارب الفنية فكان لتجاري دور مهم.

- ماطقوسك لينزل عليك وحي الإبداع التشكيلي ؟

أكثر شيء أحتاجه وقت عملي هو الهدوء والإنفرد بالعمل و في بعض الأحيان قد الجأ للصوتيات .

- إلى أي من المدارس الفنية تنتمي أعمالك ؟

لم ألتزم بأي اتجاه ولا أي مدرسة فنية، فأنا غالباً أرسم حسب اللحظة، فتارة أميل للتعبيرية وأخرى للواقعية وأحياناً للتجريد، وغالباً أسلوبى يكون حسب احتياجاتى ومايخدم فكرتى.

- أهم الموضوعات التي تعالجينها في أعمالك الفنية ؟

أحب المواضيع إلى قلبي هي التي تتحدث عن المرأة بالأمل والتفاؤل، سواء كان بصورة المرأة أو النبتة أو أي شيء يرمز له، كما أحب الموضوعات التراثية فهي قريبة منى .

- ماذا تودين القول في خاتمة الحوار ؟

اجعل لجميل مشاعرك وأفكارك بصمات تدل عليك وافعل الأشياء الجميلة لأنك تستحقها.



معرض رمال الثاني

نافذة سعودية في نيوزلندا

إعداد: فراس أحمد أبو السعود - للتواصل مع الصفحة :

Email: frass@alkhat.net - Twitter: @TheFiras Instagram: @MyHamasat



على الرغم من اختلاف المناطق التي عاشت فيها مؤسستا معرض رمال إلا أنهما وبكل إصرار وعزيمة تغلبتا على جميع العقبات والمسافات و بكل ابداع بنتا جسراً ساهم في عملية الربط الثقافي بين العالمين العربي والغربي.

افتتح يوم الجمعة الثامن من شهر شعبان الموافق ٦ يونيو النسخة الثانية من معرض رمال للصور الفوتوغرافية في مدينة اوكلاند في نيوزلندا بحضور سعادة السفير السعودي أحمد الجهني الذي أثنى كثيراً على تلك الجهود التي بذلت في سبيل بناء جسر تواصل هدفه مساعدة الراغبين في السفر بين الثقافات.

شارك في النسخة الثانية من المعرض ٢٥ مصور ومصورة استطاعوا بلوحاتهم إبهار الحضور من مختلف الأعمار والأجناس ونجحوا في جذبهم ليقروا حكاية وطن عربي.

كان لمجلة الخط لقاء مع مؤسستا المعرض وصاحبتا فكرته ليلي فادن (ماجستير إدارة أعمال دولية)

سلمى آل سيف (بكالوريوس عمارة وتصميم) إجابتا خلاله عن مجموعة من الأسئلة التي نتمنى انها ستعطي لكم فكرة كافية عن هذا المعرض المتميز.

في البداية كان سؤالنا عن الفكرة الأساسية لمعرض رمال ووضحت سلمى بان فكرة المعرض جاءت كإجابة عن الأسئلة الكثيرة التي تم تلقيها من المحيط الأجنبي عن تقاليدنا وثقافتنا خلال فترة الدراسة في نيوزلندا وكفكره مميزة تم تأسيس المعرض بطريقة تحفظ التراث العربي في الذاكرة كصورة مقروءة تجيب عن تلك الأسئلة. وتضيف سلمى "بدأنا معرض رمال الأول باستقطاب شريحة من مصورين ومصورات سعوديين ينقلون ثقافتهم العربية من خلال صورة فوتوغرافية للوسط الأجنبي وأقيم المعرض الأول في اوكلاند وويلنغتون العاصمة ٢٠١٣"

وعند سؤالنا لهم عن الخطط المستقبلية لمعرض رمال إجابتا: "منذ البدء كانت الخطة أن نبدأ بمعرض رمال الأول للمصورين ومصورات السعوديين يليه معرض رمال الثاني ليضم مصورين ومصورات الوطن العربي ... وتطلعائنا تسعى لأن يكون معرض رمال الثالث معرضاً عالمياً يضم أيضاً أعماك فوتوغرافية من مصورين ومصورات من مختلف أنحاء العالم"

استغرق الإعداد للمعرض حوالي الـ ٦ شهور عملت ليلي وسلمى خلاله على تجهيز المعرض والإعداد لكل ما يتعلق به من توفير الرعاية وحجز المكان المناسب وعلى الرغم من صعوبة الحصول



سعادة السفير السعودي في نيوزلندا أحمد الجهني

على راعي رسمي للمعرض الا أن أوكلاند ستي كونسيل قامت بوفير قاعة العرض لمدة يومين كتشجيع ودعم لفكرة المعرض.

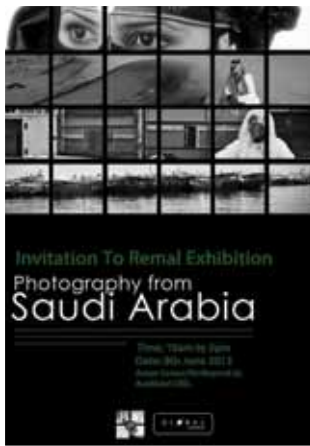
أما عن ردات فعل الحضور فقالت ليلي فادن "أكثر ما لفت انتباه زوار المعرض هي الزخارف والملاحم العربية وكان ذلك بشكل ملحوظ" بالإضافة لذلك فإن وجود الصور التي تعكس الترابط الأسري كان مؤثراً جداً وكانت تلك من أكثر الصور المؤثرة التي جذبت انظار الحضور. أما سلمى آل سيف فقد قالت "من خلال تواجدي في المعرض وجدت أن اللوحات الفوتوغرافية المعروضة كانت لها ميزة جميلة في جذب الحضور للتفاعل مع قصتها الفوتوغرافية"

وفي الختام شكرت منظمات المعرض فريق العمل التطوعي ليوم العرض والذي كما قالتا لم يكن المعرض ليكمل نجاحه لو وجود هذا الفريق المكون من سلطان البلوشي من سلطنة عمان وسليمان وآلاء حبجب من السعودية.

ضم معرض رمال الثاني ٢٥ مصور ومصورة من الوطن العربي .. فلسطين المحتلة، العراق، لبنان، الأردن، مصر، ليبيا، السودان، السعودية، الإمارات، عمان، اليمن وفي ما يلي أسمائهم:



أنس السبيحي - السعودية	أنيس الدهيم - السعودية	حسن ابوتاكي - السعودية	حسين آلهاشم - السعودية	فراس أبو السعود - السعودية
سميرة سليس - السعودية	سارة باوزير - السعودية	سامي الصقر - السعودية	سلمى السيف - السعودية	سليمان حبجب - السعودية
علي مبارك - السعودية	علوي ألماجد - السعودية	عالية الفندي - السعودية	فهد باحميد - اليمن	ازيدان الياسين
زياد الشوفي - لبنان	محسن شنجار - العراق	خليل الشيشاوي - الأردن	محمد المرغني - ليبيا	علاء الباشا - مصر
يمن المونلا - السعودية	عبدالله السعيد - سلطنة عمان	خليل أهيلي - الإمارات	عثمان عكاشة - السودان	إيمان محمد - فلسطين



رابط صفحة المعرض: <https://www.facebook.com/RemalKsa>

ملاحظة: يرجى عدم استخدام أي من الصور الموجودة في الموضوع بدون الرجوع لأصحابها حيث أنهم سمحوا باستخدامها ضمن هذا الموضوع فقط

مناسبات

نستقبل مناسباتكم السعيدة عبر البريد الإلكتروني alkhatmag@yahoo.com

احتفلت عائلة الفرج بزواج ابنها عبدالرحمن الفرج بالعوامية بالرفاء والبنين



احتفلت عائلتا آل دهنيم والدعلوج بزواج علي محمد سعيد عبد الله آل دهنيم
على كريمة السيد جعفر الدعلوج بالرفاء والبنين



احتفلت عائلتا البيات والخليلي بزواج أحمد ابن الدكتور سمير البيات
على كريمة الدكتور محمد علي الخليلي بالرفاء والبنين



احتفلت أسرنا آل غزوي والجنبي بزواج الشاب هاني عبدالله آل غزوي
على كريمة الحاج أحمد علي الجنبي بالرفاء والبنين



مناسبات

نستقبل مناسباتكم السعيدة عبر البريد الإلكتروني alkhatmag@yahoo.com

احتفلت عائلة السني والبحراني بزواج ابنها محمد عبدالأمير السني
على كريمة جعفر سلمان البحراني بالرفاء والبنين



احتفلت عائلة آل غانم والخباز بزواج ابنها حسين
عبد الله آل غانم على كريمة السيد محمد الخباز
بالرفاء والبنين

احتفلت عائلة الغانم بزواج ابنها أمير حسن الغانم
على كريمة أحمد منصور آل ربح بالرفاء والبنين





GL500

مرسيدس بنز

إعداد: عبدالكريم فائز عبدالكريم السنان
للتواصل الى آخر اخبار السيارات عبر:

Twitter: @SenanCars Instagram: @SenanCars



2-Range Rover Vogue

3-BMW x5

4-Infiniti QX56

آرائني في السيارة من

حيث تجربتي الشخصية:

السيارة فخمة من حيث الشكل الخارجي والداخلي ،
و أداء السيارة قوي بالنسبة الى حجمها وهي ثابتة على
الطرق ، ومن الأنظمة التي اعجنتني بالمركبة: نظام
الطرق الوعرة ، نظام الأداء الرياضي الذي يظهر اقوى
تسارع للمركبة ، نظام الصديق للبيئة وهو يقلل من
أستهلاك الوقود، وخاصة التدليك التي توجد بالمراتب،
تفيد في السفر والمسافات الطويلة . والذي لم يعجبني
بالتجربة مقود المركبة خفيف نوع ما .
وقيادة المركبة بشكل عام مريحة وثابتة على الطرق،
و أداء المركبة قوي، وهي من السيارات العائلية الفارهة .

المواصفات :

V8	عدد الإسطوانات
4.7L	عدد الليترات
s 5.4	التسارع من ١٠٠٠ كم
أوتوماتيكي	ناقل الحركة
km/h 260	السرعة القصوى
يبدأ السعر من ٣٧٠ الف ريال	سعر المركبة

بتقنية(LED) نظام الإضاءة الذكي الداودات المضئية
والألياف الضوئية من الخلف ، وتتضمن المركبة بما يربو
على ١١ لونا خارجيا، و ١١ عجلة مختلفة التصميم
يختارها العملاء حسب الرغبة .

المقصورة الداخلية :

تتميز مرسيدس بنز منذ تاريخها بالفخامة
والراحة، وصممت بثلاث تصاميم من الداخل
وهي: (GL500) مرسيدس الكلاسيكي والفخم
والرياضي . وتوجد تقنية الانترنت داخل المركبة ، وتوفر
مرسيدس ستة ألوان من الجلود الطبيعية ، وأربعة أنواع
من المراتب ويوجد بها خاصية التدليك للركاب ، تسع
المركبة سبعة أشخاص وهم بالراحة الكاملة.
والجددير بالذكر إن شركة مرسيدس توفر لعملائها إمكانية
طلب المركبة بالمواصفات التي يرغب بها الزبون .

المحرك :

دفع رباعي بمحرك ٨ إسطوانات بسعة ٤,٧ لتر ذو
الشحن التوربيني ، بقوة ٤٣٥ حصان عند ٥٧٥٠ د/د
وعزم مقداره ٥١٦ رطلا عند ١٨٠٠ - ٣٥٠٠ د/د بسبع
نمر ، وتسارع من السكون - ١٠٠ كم/س ب ٥,٤ ثوان.

منافسي السيارة :

1-Lexus LX570

سوف أتحديث عن سيارة من مرسيدس بنز رائدة على
الطريق وتسبق الآخرين بقوتها الجبارة بأميال .

نبذة عن شركة مرسيدس بنز :

هي شركة ألمانية تصنع السيارات الفارهة والباصات
والشاحنات ، نشأت الشركة وابتدأت سنة ١٨٨٦م
بواسطة كارل فريدريتش بنز الذي صنع أول سيارة
مرسيدس تعمل بالبترول .
تمارس شركة مرسيدس بنز نشاطها التجاري من مبيعات
وصيانة عبر وكليها لدى المملكة العربية السعودية شركة
إبراهيم الجفالي وإخوانه .

الشكل الخارجي :

بشكلها العائلي الفخم (GL500) تتميز مرسيدس بوجود
بها خطوط تصميمية ديناميكية مفعمة بالقوة التي تساعد
على انسيابية المركبة . تحتوي من الامام على، ومصابيح



مبدعو القطيف في الأيام الثقافية بالبرازيل



كتب / خالد السنان

جذبت أركان حرفي
وتشكيل القطيف زوار
معرض الأيام الثقافية
المقام في مدينة ساو باولو
بجمهورية البرازيل .

ويشارك في الفعالية مجموعة من الحرفيين والفنانين والخطاطين من أهالي محافظة القطيف وهم : الفنان منير الحجي وليلى المعراج وليلى نصر الله وكرمة المسيري وإيمان الراشد وأزاره الصادق. وتأتي هذه المشاركة التي تشرف عليها وزارة الثقافة والإعلام السعودية ، متزامنة مع توافد متابعي كأس العالم ٢٠١٤م في البرازيل بما يسهم في إبراز الواقع الثقافي والفكري في المملكة. وأوضح الحرفي زكي الغراش بأنه تم اختياره وبقية الفنانين من قبل وزارة الثقافة والإعلام ، والتي تكفلت بالرحلة كاملة التي تستعرض أهم ما تتميز به مناطق المملكة من موروث تاريخي وثقافي وشعبي وفني ترسم الواقع الحقيقي للإنسان في بناء وتطور مجتمعه من خلال العروض الشعبية والفنون التشكيلية التصويرية ، وفنون الخط العربي ، والحرف القديمة ، والمصنوعات اليدوية والخزفية ، والأكلات الشعبية المعتمدة على المنتجات المحلية كالتمور والقمح .



مستقبل التنمية والدور الثالث



السيد محمد المشعل

في العدد التاسع والثلاثين من مجلة الخط كتبت دراسة مبسطة بعنوان: (مستقبل واحة القطيف) متحدثاً فيها عن مستقبل التنمية السكانية والزراعية للمحافظة وعن الايجابيات والسلبيات المترتبة عن ذلك. وقد خرجت الدراسة بعدة توصيات من ضمنها وأهمها فيما يخص الإسكان هو " نشر الثقافة التي من شأنها تغيير غط التقاليد أو المناطقية السائدة في المجتمع "

فقد طالعنا الصحف المحلية خلال شهر شعبان ١٤٣٥هـ بنخبر مفاده أن أمانة المنطقة الشرقية رفعت ٢٠ حياً من بلدات المحافظة إلى وزارة الشؤون البلدية والقروية، لاعتماد بناء الدور الثالث وفق شروط محددة، وذلك بعد أن قام أعضاء المجلس البلدي بالقطيف بالموافقة عليها تمهيدا لاعتمادها من قبل الوزارة.

لا محالة أنه خبر سار. كان ولا زال ينتظره الكثيرون من أهالي القطيف لما تعانیه المحافظة من أزمة سكانية كبيرة بسبب شح الأراضي وارتفاع أسعار المعروض منها؛ ما أجبر الكثير من العوائل خلال العشر سنوات الماضية لمخالفة الأنظمة وبناء الدور الثالث بدون تصريح رسمي في أغلب مناطق القطيف دون استثناء!! ولو عدنا لقراءة الخبر المعلن بعين مستقبلية و تنموية فسنجد أنه خبر لن يغير من واقع الحال شيئاً بل هو حل جزئي ووقتي؟! والسبب أن أغلب منازل تلك الأحياء المذكورة في الخبر هي في الأصل مخالفة اليوم في بناء الدور الثالث وعليه سيفتح الباب مجدداً للمطالبة بالدور الرابع بعد حل مشكلة الدور الثالث وهكذا ... الخ.

من هنا يجب أن تكون نظرتنا أعمق وأبعد تجاه أزمة الاسكان وغلاء الأسعار وأن ندرك بأن الحل الأمثل لا يكمن في السماح ببناء الدور الثالث أو حتى الرابع في يومنا الحاضر؛ بل الحل هو اتباع التخطيط العلمي الذي يأخذ في اعتباره النمو السكاني ومتطلباته الاقتصادية والبيئية والخدمية... الخ، وتغيير نمط بعض العادات الاجتماعية في الإسكان ونشر الثقافة التي يستفيد منها المواطن لتأمين سكنه بدلاً من الثقافة التي لا يستفيد منها سوى سماسرة العقار!؟

فالنسأهم جميعاً في توعية المجتمع في حلحلة هذه الأزمة السكانية بدلاً من اختناق الأحياء بهذه الصورة العشوائية وارتفاع الأسعار بهذه الأرقام الفلكية فيها والتي تزيد المشكلة سوءاً بدلاً من حلها سنة بعد أخرى .

× فكمن من السنين سنبقى نطالب ببناء دور فوق منزل (الوالد) وكم دور سيتحمل منزله القديم!؟

× وكم سيبقى في العمر وأنت تسدد أقساط (الدولكس) الذي تطمح إليه بجانب منزل والدك أو والد زوجتك!؟

× أليس من الواجب علينا اليوم أن ننسى مبدأنا القديم أريد سكناً قريباً! ونعمل مبدأ تنموي واقتصادي وهو أريد سكناً تتوفر فيه الخدمات (صحة – تعليم – كهرباء – صرف صحي .. الخ) .

وننطلق في الاسكان والإعمار والشراء في كل اتجاهات المحافظة شرقاً وغرباً وجنوباً وشمالاً بدلاً من الانحسار في بقعة جغرافية ضيقة فوق بعضنا البعض .

فكلما ابتعدنا قليلاً بمدة زمنية لا تعدى الـ ٣٠ دقيقة عن القطيف كلما توفرت الأراضي، وقلّ السعر، وزادت المساحة، وارتفعت جودة البناء، وتوفرت الخدمات أكثر... الخ.

فعلى سبيل المثال لا الحصر تستطيع شراء (دبلوكس) في ضواحي الدمام بمساحة ٣٠٠ متر كامل التشطيب (مفتاح) بمبلغ ٩٠٠ ألف ريال وأقل من ذلك!؟! ولا تبعد مسافته أكثر من ٤٠ دقيقة عن وسط القطيف!؟! بينما نفس المساحة وأقل منها لا يقل سعرها في القطيف عن مبلغ مليون ومائتي ألف بلا تشطيب (عظم) وتحتاج بعدها لمبلغ يزيد عن ٢٠٠ ألف ريال لعملية التشطيب!?!؟

وهكذا هو نفس الحال في الأراضي السكنية والفارق الشاسع أيضاً الذي يتجاوز الضعف في أغلب الأحيان!?!؟ علماً بأن المنطقة الشرقية بأسرها ستكون مدنها في القريب الآتي مترابطة؛ خاصة بعد تنفيذ مشروع النقل العام المعتمد من مجلس الوزراء بحاضرة الدمام ومحافظة القطيف بجميع مكوناته من قطارات وحافلات خلال السبع سنوات القادمة. ناهيك عن العديد من المشاريع التنموية الحيوية الكبيرة للمنطقة بشكل عام.

وحينها ستكون الأحياء البعيدة اليوم في نظراً أكثر قرباً وتميزاً في الموقع الجغرافي وتوفر الخدمات ورغبة للسكن وذلك في المستقبل المزدهر القريب بإذن الله تعالى.

مجلة شهرية متنوعة
تعنى بشؤون المملكة العربية السعودية
والمنطقة الشرقية بشكل خاص

تصدر عن : UAR - بيروت - لبنان

رئيس التحرير : فؤاد نصرالله

مدير التحرير : سلمان العبد

المدير الفني : مهدي العسيف

الإشراف الإلكتروني : م/فراس أبو السعود

البريد الإلكتروني

alkhatmag@yahoo.com

alkhatmag@gmail.com

موقع المجلة على الفيس بوك

www.facebook.com/khatmag

www.alkhat.net

موقع المجلة على تويتر

@Khatmag

للحصول على العدد

966555810709

مواقع صديقة

برودكاست القطيف

www.Qatifbroadcast.com

شبكة القطيف الإخبارية

www.qatifnews.com

جبهة الإخبارية

www.jhaina.com

القطيف اليوم

http://goo.gl/NNHTL1

أجهزة الأندرويد http://goo.gl/6iVa5a



حسن الشيخ

أدباء مزيفون

قرأت منذ فترة طويلة ، كتابا صغيرا ، لناقد أدبي معروف ألا وهو (مايكل كاريغان) بعنوان (المرشد إلى الأدب) موجها إلى الشباب الراغبين للدخول إلى عالم الأدب . وعلى الرغم من المعلومات الجيدة التي يحتويها الكتاب ، عن الشعر والقصة والنقد في أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية ، إلا إن هدف الكتاب هو كيف يصنع من شاب عادي أدبيا لامعا ، وينتمي إلى طبقة المثقفين ، التي يهتمها (كاريغان) بأنها طبقة ضحلة الثقافة والعلم ، مخدوعة بالأسماء اللامعة فقط .

وفي ثنايا الكتاب ، نجد تأكيدا على سهولة إيهام الناس باطلاعنا على الأدب . ذلك لأن الأدباء أنفسهم ليسوا دوما على اطلاع كامل بالمستجدات الأدبية . كما إن الأدباء ليسوا قادرين دوما على الإجابة على مختلف التساؤلات .. مثل : كيف نفهم ماهية الشعر ؟ ولماذا نكتب ؟ وما هي أحدث النظريات النقدية ؟ بل وما هي أقدم النصوص الأدبية ؟ ولماذا نتذوق الفن السريالي ؟ وغيرها من التساؤلات الجدلية . وطالما أن لأحد قادر على الإجابة على كل التساؤلات ، فعلى الشباب الراغبين في الدخول إلى زمرة الأدباء ، أن يدعوا أنهم قادرين على الإجابة .

ومن أهم النصائح التي يوجهها هذا الكتاب للشباب ، الاهتمام بالصحافة الأدبية ، لأنها تقدم جرعات سهلة الهضم ، والفهم وبصورة متجددة . ولا داعي للخوف من وجود معايير محددة لفهم الأدب . لأنه وببساطه يرى (كاريغان) أن لا معايير وقواعد وضوابط واضحة متفق عليها . إلا أن موافقة كبار الأدباء مهم ، وهز الرأس من حين لآخر بالموافقة ضروري - فأنت تدعي الأدب - ولست بأديب حقيقي . فهذه الموافقة تجنبك الدخول في مناقشة غير متكافئة مع هؤلاء الكبار .

ويضيف كاريغان أن الادعاء في الأدب ، كأي ادعاء في مجال آخر . لذلك فأن مدعي الأدب ما عليه سوى أن يقرر نوع الصورة التي يجب عليه أن يظهر بها . مع التحلي بالثقة التامة بالنفس ، التي هي دوما مفتاح النجاح في استغلال الآخرين . ومن هذه الصور التي يمكن للفرد الادعاء بها كأديب ، صورة الشاعر المعذب ، والحساس ، والمحب للجمل ، مع لعب الدور التمثيلي المكمل لهذه الصورة .

ومن مكملات لعب دور الأديب التي يقدمها كاريغان للشباب ، اتهامك لمحدثيك من الطبقة الوسطى من الأدباء ، أن كتاباتهم متخلقة . وهاجمهم بعنف على عدم انفتاحهم على التجارب الحديثة في مجال الشعر والقصة . ولا بأس من حشر بعض الأسماء الأدبية اللامعة ، فهذا الهجوم سوف يشعرهم بالذنب على عدم معرفتهم بمجريات واقع الأدب المعاصر .

أما إذا كان محدثيك من لديهم اهتمامات بالأدب الحديثة ، فسيكون موقفك هو التقليل من التجارب الحديثة ، باعتبارها تجارب غير ناضجة وملتوية بالأخطاء اللغوية والعلمية بشكل مؤسف . وركز على عمالقة الأدب القدامى من أمثال شكسبير ، وجون ملتون وفكتور هوجو ، وتشارلز ديكنز ، وغيرهم من الكتاب والشعراء ، لأنهم في الأصل علماء في علم اللغة والعروض والفلسفة ، وقد لا يأت الزمان بأمثالهم . وإن قراءتهم بحاجة إلى اطلاع واسع ودقة وصبر .

ومن أراء كاريغان التي يهدها لمن أن يريد أن يكون أدبيا من الشباب ، ما يسميه بحقيقية الجدل . فكل شي قابل للجدل ، ولا تكثر لعدم سعة اطلائك . وباختصار فإن الكاتب يحاول أن يسوق وهما للشباب . لأن حيل مدعي الأدب ، أو الأدباء المزيفين مفضوحة . فقد يستطيع الأديب المزيف أن يكذب بعض الوقت ، وعلى بعض الناس ، ولكنه حتما لا يستطيع أن يكذب كل الوقت وعلى كل الناس .

MAMMOTH
Proven to enhance sleep

مركز المراتب الطبية



Mattresses



Beds



Pillows



Trade



القطيف - شارع القدس

هاتف: ٠١٣ ٨٥٣٠١٠٩ فاكس: ٠١٣ ٨٥١١٥٥٢

Qatif - AL - Quds Street - Tel: (013) 8530109

- Fax: +966 (13) 8511882



البراهيم

للإشارات الهندسية والأعمال المساحية

تصميم - إشراف - مساحة - تخطيط عمراني - إدارة مشاريع
- فرز الوحدات العقارية - تصميم داخلي وديكور

www.i-tecgroup.com

شركة هندسية متكاملة



فرع طهران الجنوب: ٠٧٢٥٥٢٥٥٢ - فاكس: ٠١٧٢٥٥٠٣٣٣
ص.ب: ١٩٥ - طهران الجنوب: ٦١٩٥٣ - المملكة العربية السعودية
فرع حائل: مركز اللحيدان التجاري - طريق الملك سعود
أمام دوار الساعة - مكتب رقم ٢٥ / ٢٤

المركز الرئيسي - الدمام: ٨٣٢٦٧٩٠ - فاكس: ٨٣٢٦٧٩٤
ص.ب: ٣٥٣٦١ - الدمام: ٣١٤٨٨ - المملكة العربية السعودية
فرع القطيف: ٨٥٥٨٨١٨ - فاكس: ٨٥٣٠٠٧٣
ص.ب: ١٠١٥٣ - القطيف: ٣١٩١١ - المملكة العربية السعودية



آل نوح العقارية
AL-NOUH Real Estate

شراء

بيع

تسويق

استثمار

إدارة المساهمات



tel: 966 852 1818

fax: 966 852 88 55



WWW.al-nouh.com